

معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو

(دراسة تحليلية نحوية)

البحث العلمي



قدّمه:

محمد أمير الهدى

رقم دفتر القيد: ٢١٠٥١٤١٠٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية و العلوم التعليمية

الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروغو

يوليو ٢٠١٨

الملخص

أمير الهدى، محمد. ٢٠١٨. معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو (دراسة تحليلية نحوية). البحث العلمي. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف الحاج حسن الماجستير.

الكلمات الأساسية : معاني المفعول المطلق، تعليم النحو، سورة الكهف

القرآن هو الكتاب الذي نزل الله ليعطي الهدى إلى الصالحين و يحمل الفرحة على تسليم الصالحين و التذكيرة على العذب للمشركين الموبدين. نُزل القرآن باللغة العربية الفصيحة وهو يشتمل على النصائح الصالحة و العذب. و في هذا البحث إختار الباحث سورة الكهف لأنها تحتوي على درس النحو المتنوعة، وهي كما سيبحثه الباحث عن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف. لأن في الحقيقة لم يعرف كثير من الطلاب حجة قراءة المفعول المطلق منصوباً. و أن المفعول المطلق يشتمل على معنى تأكيداً لمعناه أو بياناً لنوعه أو بياناً لعدده أو بدلاً من التلفظ بفعله. و إن النحو يحتوي على طرائق التدريس كما يُعلم عندنا و ليس علماً لتربية الملكة اللسانية العربية و إنما هو علم صناعة القواعد النحوية. اشتملت قواعد اللغة العربية على علوم كثيرة كعلم النحو و الصرف و البلاغة. و أما النحو فهو العلم الذي يصحح تراكيب الكلمة من ناحية إعرابه. إذا كان الإنسان يريد أن يعمق اللغة العربية الجيدة فعليه أن يطلع القواعد النحوية جيداً. فلذلك أراد الباحث أن يبحث في "معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو" (دراسة تحليلية نحوية).

و لمعرفة نتائج البحث عن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو، وضع الباحث سؤالاً البحث و هما: (١) ما معاني المفعول المطلق في سورة الكهف؟ ، (٢) كيف تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو؟

هذا البحث من نوع البحث المكتبي، قام الباحث ببحث معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو. و المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النحوي. وهو يُطلب الشخص أن يفهم و يعمق النحو جيداً. و نال الباحث مصادر البيانات من القرآن الكريم سورة الكهف و تفسيرها و الكتب المتعلقة بهذا البحث.

فنتيجة هذا البحث كما يلي: (١) معاني المفعول المطلق في سورة الكهف متنوعة وهي تشمل على معنى تأكيداً لمعناه و بياناً لنوعه و بياناً لعدده و بدلاً من التلفظ بفعله، و لكن ما وجد الباحث معنى المفعول المطلق "بياناً لعدده". و الحاصل أن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف ثلاثة وهي تأكيداً لمعناه، مثله: **فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً وَإِِعْرَابَهُ: يُعَذِّبُهُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الأخير. و "هُ" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. و عَذَاباً: مفعول مطلق منصوب بـ "يُعَذِّبُ" و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و "عَذَاباً" مفعول مطلق يذكر تأكيداً لـ "يُعَذِّبُ". و بياناً لنوعه، مثله: **يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً وإِعْرَابَهُ: يَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الأخير. و غَصْباً: مفعول مطلق منصوب لـ "يَأْخُذُ" نائب عن المصدر، وهو يذكر بياناً لنوع فعل "يَأْخُذُ". أي غصب الشيء غصباً: أَخَذَهُ قَهراً و ظُلماً. و بدلاً من التلفظ بفعله، مثله: .. **فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً. و اعرابه: قَصَصاً: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف والتقدير: يقصّان آثرهما قصصاً و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و "قَصَصاً" مفعول مطلق يذكر بدلاً من " يقصّان" أي يقصّان آثرهما لئلا يخطئاً طريقهما. (٢) و تطبيق تعليم معاني المفعول المطلق يجوز باستخدام الطريقة القياسية و الطريقة الإستقرائية و طريقة حلّ المشكلات و طريقة النصوص المتكاملة و طريقة النشاط.******

و من هذا البحث سيقدم الباحث الإقتراحات كما يلي: ينبغي على مدرّس اللغة العربية أن يعطي التدريبات الكثيرة في تعليم اللغة العربية لكيلا يشعر التلاميذ بالملل في التعليم. و ينبغي على الطلاب أن يتعلّموا اللغة العربية بالجدّ و النشاط و خصوصاً قواعد اللغة العربية و أن يتحدثوا مع زملائهم في المدرسة أو خارجها باللغة العربية. و يكون هذا البحث العلمي تجهيزاً للباحث في تعليم اللغة العربية في المدارس بتطبيق الطّرق المذكورة.

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب :

الإسم : محمد أمير الهدى

رقم دفتر القيد : ٢١٠٥١٤١٠٤

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

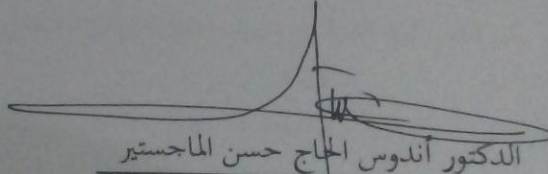
القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقاتها في تعليم النحو

(دراسة تحليلية نحوية)

فبعد الإطلاع على هذا البحث وإدخال مافيه من الإصلاحات والتعديلات وافقنا تقديمه للمناقشة.

المشرف


الدكتور أندوس الحاج حسن الماجستير

التاريخ: ٤ يوليو ٢٠١٨

رقم التوظيف: ١٩٦٢٠٢١٨١٩٩٢٠٣١٠٠١



رقم التوظيف ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو

قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتيبه الطالبة :
الإسم : محمد أمير الهدي
رقم دفتر القيد : ٢١٠٥١٤١٠٤ :
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم : قسم اللغة العربية
الموضوع : معاني للمفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقاتها في تعليم النحو (دراسة تحليلية لغوية)
أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في :
اليوم : الجمعة
التاريخ : ٢٠ يوليو ٢٠١٨
وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرحنا في التربية الإسلامية في :
اليوم : الأربعاء
التاريخ : ٢٥ يوليو ٢٠١٨

فونوروجو : ٢٦ يوليو ٢٠١٨
عميد كلية التربية
الدكتور أحمد
رقم التوظيف : ١٩٦٥١٢١٧١٩٧٠٣١٠٠٣

()
()
()

أعضاء مجلس المناقشة
الرئيسة : آباء الحسني الماجستير
المتحدث الأول : محمد نصر الله الماجستير
المتحدث الثاني : الدكتور أندوس الحاج حسن الماجستير

الباب الأول

المقدمة

﴿ أ ﴾. خلفية البحث

اللغة هي جزء من حياة العالم و لها دور مهم في المجتمع. هي آلة الإتصال بين شخص بشخص آخر. اللغة هي رمز مزيج من الصوتيات التي تشكلها الكلمة مع القواعد و المعنى.

اللغة العربية هي إحدى اللغات المتعلمة و المستخدمة للإتصال بالمعاهد الحديثة. ومن تاريخها كانت اللغة العربية إحدى لغات الساميت (Semit) و هي أغنى اللغات, و أكثر الأدبية حتى تخدم تقديم العلم في جميع المجالات. و بجانب ذلك أنّ اللغة العربية هي اللغة التي إختارها الله للتحدث إلى مخلوقه بواسطة القرآن الكريم. و با التأكيد هناك سبب إختيارها يعني للإتصال بين السماء و الأرض. و قال خبراء اللغة العربية أنّ ميزتها ما يلي :

١. اللغة العربية هي أمّ لغة البشرية

٢. اللغة العربية هي أقدم اللغات و أدامها

٣. أكثر اللغات إستعابا

٤. أكثر اللغات مرادفة.^١

إنما كل مسلم يريد أن يعرف و يعمق أسس أديانه الواسعة. و للوصول إلى ذلك يجب علينا أن نتعلم مصدره الأصلي وهو القرآن الكريم والحديث, والكتب الدينية

^١ يفریدل فطری نور سالم, Bahasa Arab; Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan, dan

Urgensi Mempelajarinya, (فونروجو : STAIN Press, ٢٠١١), ٣٥.

المبينة لهما. ولكن، عرفنا أن القرآن الكريم والحديث عربيتان، و كذلك الكتب الإسلامية الأخرى .

ولذلك، يجب على من يريد تعلّم العلوم الدينية أن يفهم اللغة العربية الجيدة التي تشتمل على كل أنحاء أو أجناب. و من أهم أجناب اللغة العربية و كونه عنصرا رئيسيا هو علم النحو و الصرف (قواعد اللغة العربية) الذي له قدر استراتيجي في كشف العلوم الإسلامية. ان لم يكن عالما بالنحو والصرف سيكون فهمه باللغة العربية خطيئا. وكذا يجب على من يريد ان يترجم الكتب العربية إلى اللغة الإندونيسية أن يعمق علم النحو والصرف مطلقا. و إلا فتكون ترجمته كثيرة الأخطاء.^٢

فالنحو هو علم بقواعد يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب و البناء وما يتبعهما من شروط النواسخ و حذف العائد^٣. والصرف هو عبارة عن تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها.^٤ قال الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي "و النحو أولى أولا أن يعلمنا* إذ الكلام دونه لن يفهما. و لهذا إتفق العلماء أن النحو وسيلة لسائر العلوم العربية لا سيما علم التفسير و الحديث فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يكون مليئا بالعربية^٥

^٢أ.هـ. فأكرم فهمي، Ilmu Nahwu dan Sharaf (Tata Bahasa Arab) Praktis dan Aplikatif

(جاكارتا : راجا غرافيندو فرسادا , ٢٠٠٢), ٥

^٣ أحمد زيني دخلان، شرح مختصر جدا على متن الآجرومية، (مكتبة الحرمين جايا إندونيسيا، ٢٠١٠)، ٢

^٤ أحمد ابن عبد الرحيم. نظم المقصود في النحو والصرف ، (فونوروجو : Darul Huda Press, ٢٠٠٤)، ١

^٥ الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي، العمريطي على متن الجرومية (كديري: معهد الإسلامى السلفي)،

علم النحو هو العلم الذي يصحح تركيب الكلمة في الجملة على وجه المحل و الصغة و غير ذلك. و يسمى ذلك في عالم علم النحو بالفعل و الحرف و الجملة الاسمية و الجملة الفعلية و شبه الجملة. و قد رأى الباحث إذا أراد الإنسان أن يُطْلَع اللغة العربية فعليه أن يُطْلَع القواعد النحوية جيدا. و عرفنا أن النحو مستخدم لتعليم القراءة و الكتابة و الإملاء و الترجمة.

و في الواقع قد كان عدد من المدرسين الذين ليس لديهم القدرة على تحقيق التوازن بين مهارة اللغة و القدرة المنهجية. وبعبارة أخرى المدرسون الذين لديهم قدرة على مهارات اللغة الجيدة, ولكنهم لا يستطيعون ان يختاروا الأسلوب الموافق للمواد وفعل شخصيات الطلاب. والعكس كان المدرّس مؤهّلا في المنهج بل ليس معه المهارة اللغوية. و لهذا جاء الاختلالات التي تؤثر على نتائج تعلّم الطلاب.^٦

و قد وضعت اللغة العربية و تدريسها طويلة في إندونيسيا و لكنها لايزال من المشاكل. و تنقسم المشاكل إلى قسمين التي تنشأها عادة في تدريس اللغة العربية و هما المشاكل اللغوية و غير اللغوية. و المشاكل اللغوية هي في نظام الصوت, و المفردات و بناء الجملة, و الكتابة. و المشاكل غير اللغوية الأفضلية هي المشاكل التي تتعلق بالاختلافات الاجتماعية و الثقافية بين العربي و العجم.^٧

إن النحو مهم أن يُعلم. أما النحو فهو العلم الذي يصحح تراكيب الكلمة من ناحية إعرابه. إن كان الإنسان يريد أن يطلع اللغة العربية فعليه أن يطلع القواعد النحوية

^٦ رضية زين الدين, *Metodologi dan Srategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (يوغياكرتا:

فوستكا رحلة غروف, ٢٠٠٥) ص ٢٤.

^٧ أجيف هروان, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (باندونج : ريماجا روسداكاريا, ٢٠١١),

جيدا. و تشتمل قواعد اللغة العربية على علوم كثيرة منها علم النحو و الصرف و البلاغة.

و من الآيات التي تحمل فيها المفعول المطلق هي " قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا (الكهف : ٨٧)"

في هذا البحث سيبحث الباحث عن معاني المفعول المطلق, لأن في الحقيقة لم يعرف كثير من الطلاب قراءة المفعول المطلق منصوبا. و أن المفعول المطلق يشتمل على معنى التأكيد لمعناه و البيان لعدده و البيان لنوعه و بدلا من التلفظ بفعله. و انطلاقاً بالمشاكل السابقة أراد الباحث أن يبحث في "معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو (دراسة تحليلية نحوية)".

﴿ب﴾. تحديد البحث

لكيلا يتسع البحث فحدّد الباحث عما يلي :

١. إن موضوع البحث يركّز في سورة الكهف من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى آخرها.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة المفعول المطلق. لأن المفاعيل تنقسم إلى خمسة : المفعول به و المفعول المطلق (يمسى أيضا بمصدر) و المفعول له (يمسى أيضا بالمفعول لأجله) و المفعول فيه (يمسى أيضا بظرف) و المفعول معه. في هذا البحث يخص الباحث في المفعول المطلق و معانيها في سورة الكهف.

﴿ج﴾. أسئلة البحث

و بالإضافة إلى ذلك أخذ الباحث أسئلة البحث عما يلي :

١. ما معاني المفعول المطلق من الكلمات في سورة الكهف ؟
٢. كيف تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو ؟

❖ د. أهداف البحث

١. لمعرفة معاني المفعول المطلق من الكلمات في القرآن سورة الكهف.
٢. لمعرفة تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو.

❖ هـ. فوائد البحث

- قد اهتمَّ هذا البحث إذا كان يملك الفوائد من الوجه النظري و العلمي. و تنقسم فوائد البحث إلى قسمين, كما يلي:
١. الفوائد النظرية : يرجو الباحث من هذا البحث أن يزيد معرفة الطلاب عن المعاني التي تشتمل في المفعول المطلق في القرآن سورة الكهف.
 ٢. الفوائد العلمية : للترقية و توسيع معرفة الباحث خصوصا عن المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو

❖ و. البحوث السابقة و الإطار النظري

أ. البحوث السابقة

١. قد بحثت ثمرة الأولى (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو) في تحليل التركيب الإضافي في سورة يس و إنجازها في تعليم النحو. و بحثت ثمرة الأولى في سورة يس من ناحية التركيب الإضافي في سورة يس و إنجازها في تعليم النحو. و من ذلك تنتج الباحثة النتائج التالية و هي : (١) الإضافة في سورة يس نوعان و هما : الإضافة المعنوية (التعريف أو التخصيص) و الإضافة اللفظية. و معانيها

أربعة هي لامية و بيانية و ظرفية تشبيهية. (٢) و إنجاز التركيب الإضافي في سورة يس في تعليم النحو هو أن يبحث المدرس عن التركيب الإضافي في سورة يس ثم يستعمل آيات سورة يس في التمرينات.

الفرق بين هذا البحث و البحوث السابقة هو سيبحث الباحث تحت الموضوع معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو و أما البحوث السابقة فتبحث عن تحليل التركيب الإضافي في سورة يس و إنجازها في تعليم النحو.

و من تلك البحوث السابقة ركزت الباحثة تحليل التركيب الإضافي في سورة يس و أما في هذا البحث فسيركز الباحث معاني المفعول المطلق في سورة الكهف. ٢. قد بحثت سوتجي إندراياني.س (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو) في تحليل المنادى في سورة آل عمران و إنجازها في تعليم النحو. و بحثت سوتجي إندراياني.س في سورة آل عمران من ناحية المنادى في سورة آل عمران و إنجازها في تعليم النحو. و من ذلك تنتاج الباحثة النتائج التالية و هي : (١) أنواع المنادى في سورة آل عمران ثمانية : وهي المنادى المضاف إلى ياء المتكلم , المنادى المستغاث, نداء اسم فيه (ال), المنادى المتعجب منه, منادى المندوب, المنادى المرخّم, نداء الضمير, المتصل بصيغة النداء وهو ثلاث صيغ : النداء التعجب, و الندبة, و الترخّم. (٢) و معاني المنادى في سورة آل عمران سبعة هي : تعريف الأمر على وجه الاستعلاء, نهي طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء, الإلتماس هو طلب المستوى من المستوية, السؤال هو الكلمة التي تتعلق بتعريف الشيء التي يريد فهمها, للمدح و الإكرام, للذم, للتعظيم وهو ما يتعلق بصفات الله. (٣) و إنجاز المنادى في سورة آل عمران في تعليم النحو هو أن يبدأ المدرس بشرح المنادى أمام التلاميذ و التلميذات عن : ما جنس المنادى و

إنجازها. ثم يطلب المدرس التلاميذ للبحث عن المنادى في سورة آل عمران. ثم يطلبهم للتمرينات الأخرى التي تشتمل على المنادى في تلك السورة. و الفرق بين هذا البحث و البحوث السابقة هو سيبحت الباحث تحت الموضوع معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو و أما البحوث السابقة فتبحث عن تحليل المنادى في سورة آل عمران و إنجازها في تعليم النحو.

و من تلك البحوث السابقة ركزت الباحثة تحليل المنادى في سورة آل عمران و أما في هذا البحث فسيركز الباحث معاني المفعول المطلق في سورة الكهف. ب. الإطار النظري

١. المفعول المطلق

أ. تعريف المفعول المطلق

منصوبات الأسماء خمسة عشر و هي المفعول به و المصدر و ظرف الزمان و ظرف المكان و الحال و التمييز و المستثنى و اسم لا و المنادى و خبر كان و أخواتها و اسم إن و أخواتها و المفعول من أجله و المفعول معه والتابع للمنصوب و هي أربعة أشياء النعت و العطف و التوكيد و البدل^٨

كتب شمس الدين الرعيني المالكي في كتابه متممة الآجرومية أن المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده. فالمؤكد لعامله نحو وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا و قولك ضَرَبْتُ ضَرْبًا و المبين لنوع عامله نحو فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ و قولك ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَ الْأَمِيرِ و المبين لعدد عامله نحو فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً و قولك ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ^٩

^٨ عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، متن الآجرومية، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٢)

^٩ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الرعيني المالكي، متممة الآجرومية في علم العربية، (مكتبة الحرمين، ٢٠٠٨) ص. ٨٠

المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه أو بياناً لعدده أو بياناً لنوعه أو بدلاً من التلفظ بفعله. فالأول نحو : وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا, و الثاني وَقَفْتُ وَقَفَتَيْنِ, و الثالث نحو : سِرْتُ سَيْرَ الْعُقَلَاءِ, و الرابع نحو: صَبَرًا عَلَى الشَّدَائِدِ. و اعلم أن ما يذكر بدلاً من فعله لا يراد به تأكيد ولا بيان عدد أو نوع.^{١٠}

و المصدر هو اسم الحدث الصادر من الفاعل, و تقريبه أن يقال هو الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا.^{١١}

وسمي مفعولاً مطلقاً لأنه هو الذي يصدق عليه الكلام دون أن يقيد بحرف جر أو نحوه, بخلاف غيره من المفاعيل فإنه لا يصدق عليه اسم المفعول إلا مقيداً و هي المفعول به و المفعول فيه و المفعول معه والمفعول له.^{١٢}

ب. عامل المفعول المطلق

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل :

١. الفعل التام المتصرف, نحو : أتقن عملك إتقاناً

٢. و الصفة المشتقة منه, نحو : ربه مسرعاً إسرعاً عظيماً

٣. و مصدره, نحو : فرحت بإجتهدك إجتهداً حسناً

ج. أحكام المفعول المطلق

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام :

١. أنه يجب نصبه. نحو : رأيت مسرعاً إسرعاً عظيماً.

^{١٠} الشيخ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية الجزء الثالث, (القاهرة: دار التوفيقية للتراث, ٢٠١٠) ص ٤٠١

^{١١} شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي, متممة الأجرومية في علم العربية, (مكتبة الحرمين, ٢٠٠٨) ص

٢. أنه يجب أن يقع بعد العامل، إن كان للتأكيد. فإن كان للنوع أو العدد، جاز أن يذكر بعده أو قبله. نحو: اجتهدت اجتهدًا حسنًا.
٣. أنه يجوز أن يحذف عامله، إن كان نوعيًا أو عدديًا، لقريئة دالة عليه. نحو: تقول: "ما جلست"، فيقال في الجواب: "بلى جلوسًا طويلًا".^{١٣}
- د. أقسام المفعول المطلق

ينقسم المفعول المطلق بحسب لفظه و معناه إلى قسمين :^{١٤}

١. لفظي وهو الذي يوافق فعله لفظًا و معنى. نحو : نَظَرْتُهَا نَظْرًا
٢. معنوي وهو الذي يوافق فعله معنى فقط. نحو : جَلَسْتُ فُجُودًا

٢. سورة الكهف

الكهف هو الغار في الجبل^{١٥}. وقيل هو بيت منقور في الجبل وإذا صغر سمي غارا و منه غار (حراء) الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فيه قبل بعثته و بات فيه قبل هجرته إلى المدينة يصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه. و (حراء) اسم جبل يقع شمال شرقي مكة. ويعرف كذلك بجبل النور. و يجمع (الكهف) على (كهوف) و منه قيل : اكتهف الرجل فهو كهف، أو دخله. و سمي بذلك لأنه يلجأ إليه كالبيت على الإستعارة.

وسورة الكهف من السور المكية. وهي إحدى السور بدئت ب (الحمد لله) و هذه السور هي : الفاتحة، الكهف، النبأ، الأنعام، فاطر. و كلها تبتدئ

^{١٣} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص ٤٠٤

^{١٤} أغوس صاحب الخيرين، أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية الجزء الأول، (جاتي بنينج: و.ج.م فريس،

٢٠٠٨) ص. ٢٠٥

^{١٥} عبد الواحد الشبخيلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، (يمن: مكتبة دنديس، ٢٠٠١-١٤٢٢ هـ) ص. ٥٥

بتحميد الله جل و على تقديسه. والإعتراف له بالعظيمة والكبرياء والجلال و
الكمال.^{١٦}

٣. تعليم النحو

إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال و ما التمييز، و لم يعرف الفرق بين المبتدأ و الفاعل، و الإضافة و النعت. فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن. لقد وصل الأمر إلى أنهم قد أخضعوا النص القرآني، وهو أبلغ النصوص العربية على الإطلاق-للقواعد النحوية، فأولوا فيه و قدروا، ليساير القواعد التي وضعوها. و كان الأولى أن يخصعوا قواعدهم لهذا النص المعياري البليغ. وهكذا أصبحت القواعد النحوية التي تجب أن توضع في الأصل وفق ما نطقت به العرب، أن صارت حجة عليهم، و هم أصحاب اللغة. فمثلا قاعدة أن كلمة "إذا" لا تدخل على الإسم، و أنها لا تدخل على الإسم، و أنها لا تدخل إلا على فعل.^{١٧}

❖. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي، وهو دراسة لحل المشكلة التي أساسها مستندة إلى الإطلاع الخطير و العميق على مواد المكتب المناسب. ويقام هذا

^{١٦} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير المجلد الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م) ص. ١٨١

^{١٧} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، مجهول السنة) ص. ٢٣٦-٢٣٥

البحث بطريقة جمع البيانات أو الخبر من مصادر المكتب ثم تُستَعَدُّ علي سبيل جديد أو لحاجة جديدة.^{١٨}

إستخدم الباحث في هذ البحث المدخل التحليلي (Analytic Approach) يعني حلل الباحث تركيب المفعول المطلق في سورة الكهف لنيل البيانات الوصفية بصور الكلمات المكتوبة.

٢. مصادر البيانات

البيانات التي تجعل المواد في هذ الإطلاع تصدر من جنس المطبوع المكتبي المتصل بمسئلة سابقة. و في هذا البحث تنقسم البيانات إلى قسمين :

أ. المصادر الأولى

هي المواد الذي جعله الباحث موقع البحث وهو القرآن الكريم سورة الكهف.

ب. المصادر الثانية

هي الكتب التي لها صلة بهذا الإطلاع منها : الكتب النحوية و هي العمرطي و الألفية و الجرومية و الكتب التي تساعد على تعليم اللغة العربية منها عبد الواحد الشبخيلي, بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز, أزهار أرشد (Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, فؤاد نعمة, ملخص قواعد اللغة العربية (بيروت دار الثقافة الإسلامية), يفرد الفطر نور سلام (Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan dan Urgensi Mempelajarinya)

^{١٨} Buku Pedoman Penulisan Skripsi (فونوروغو : كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو ٢٠١٧).

٣. أساليب جمع البيانات

لنيل البيانات التي تتصل بمعاني تركيب المفعول المطلق في سورة الكهف
إستخدم الباحث طريقتين, وهما :

أ. طريقة الأديب

وهي تحفير المواد المكتبي التي تتصل بموضع البحث.

ب. طريقة التوثيق

هي جمع البيانات من جميع الوثيقة من نوع الكتابة أو الصورة أو المسعى
النُصبي^{١٩} (Monumental) .

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث و جمع البيانات مترتبة من المقابلة و
الملاحظة الميدانية و التوثيق و غير ذلك. و يقام ذلك بتنظيم البيانات في فئات,
وكسر وحدات, و التوليف, و تأليف أنماط, و إختيار المهم ثم إتخاذ الإستنتاجات
حتى يفهمها الباحث او الآخر فهما سهولا.^{٢٠}

إستخدم الباحث كيفية تحليل البيانات "تحليل المحتوى" (Content)
Analisis , وهو تحليل البيانات بمحتوى الكتاب و نظام الكتابة و التوضيح
بالرسوم.^{٢١}

^{١٩} سوغيونو, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (باندونج : ألفا بيتا, ٢٠١٦),

ص ٢٤٠.

^{٢٠} نفس المرجع., ٢٤٤.

^{٢١} سوهارسيمي أريكونطا, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*, (جاكارتا : رينيك

جيفتا, ١٩٩٦), ص ٢٣٦.

و أما منهج الفكر الذي استخدمه الباحث فهو "المنهج الإستقرائي"
 (Metode Induktif) يعني منهج الفكر الذي أساسه معتمد على الحقائق الخاصة و
 الأحداث الملموسة ثم توجه ذلك إلى التعميمات التي لها صفة عامة.^{٢٢}
 و في هذا البحث العلمي إعتد الباحث على منهج الدراسة المكتبية
 بإطلاع الكتب المتعلق بالموضوع و خلفية البحث و أسئلة البحث ثم يتلخصها
 الباحث لتحليل البيانات في ذلك البحث.
 و كيفية تحليل البيانات في هذا البحث هي أن يجمع الباحث البيانات عن
 المفعول المطلق في سورة "الكهف" و البيانات عن تركيب المفعول المطلق و بيانه
 الذي ذُكر في كتب النحو، ثم يشرح الباحث كيفية تعليم النحو بتطبيق الطرق
 المتنوعة.

﴿ح﴾. تنظيم كتابة تقرير البحث

في هذا البحث سيتقدم الباحث إلى خمسة أبواب :

الباب الأول : المقدمة

وهو الباب الأساسي في هذا البحث العلمي. وهو يشتمل على خلفية
 البحث و تحديد البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد
 البحث و البحوث السابقة و الإطار النظري و منهج البحث و تنظيم
 كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري الذي يشتمل على شرح المفعول المطلق و تعليم النحو.

^{٢٢} سوتريسنو هادي, Metodologi Research, (يوجياكارتا : مؤسسة نشر الأساس كلية علم النفس الجامعة

الباب الثالث :عرض البيانات التي تشتمل على تعريف سورة الكهف و المفعول المطلق في سورة الكهف.

الباب الرابع :تحليل البيانات التي تشتمل على معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو.

الباب الخامس : الإختتام الذي يشتمل على نتائج البحث و الإقتراحات.



الباب الثاني الإطار النظري

﴿ أ ﴾. تعليم النحو و طرائق تدريسه

١. تعليم النحو

إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال و ما التمييز، و لم يعرف الفرق بين المبتدأ و الفاعل، و الإضافة و النعت. فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن.

لقد وصل الأمر إلى أنهم قد أخضعوا النص القرآني، وهو أبغ النصوص العربية على الإطلاق-للقواعد النحوية، فأولوا فيه و قدروا، ليساير القواعد التي وضعوها. و كان الأولى أن يخصعوا قواعدهم لهذا النص المعياري البليغ. وهكذا أصبحت القواعد النحوية التي تجب أن توضع في الأصل وفق ما نطقت به العرب، أن صارت حجة عليهم، و هم أصحاب اللغة. فمثلا قاعدة أن كلمة "إذا" لا تدخل على الإسم، و أنها لا تدخل على الإسم، و أنها لا تدخل إلا على فعل.^{٢٣}

مرّ النحو العربي بأدوار عديدة حتى استقر على حاله الذي هو عليه الآن، و ذلك بدءاً من التعقيد في أول الأمر على يد الإمام علي و تلميذه (أبي الأسود)، مروراً بالقياس على يد سيبويه و مدرسته في البصرة، و انتهاءً بالتعليل و التأويل على يد علماء اللغة فيما بعد.^{٢٤}

^{٢٣} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الرياض: دار الشواف، مجهول السنة) ص. ٣٢١-٣٢٢

^{٢٤} نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (دار النفائس، مجهول السنة) ص. ١٧٢

و مهما يكن الأمر بشأن نقطة الإبتداء، فإن العرب أخذوا يشعرون بحاجتهم إلى تدوين النحو حين كثر إختلاطهم بالموالي و أبناء الشعوب غير العربية بعد الإسلام، و هؤلاء يلحنون و يخطئون. و من هنا زاد اهتمام العلماء بقواعد اللغة و أحكامها و قوانينها، فخلفوا لنا تراثاً لغوياً رائعاً ، يجدر بنا تقديره، و نقده و تقويمه، ثم العمل على تيسيره بما يتناسب و أصالة لغتنا و قدسيتها من جهة، و انسجاماً مع قدرات طلابنا و تلبية لحاجتهم من جهة أخرى.^{٢٥}

و قد أخذ بعض المشتريين على علماء العربية القدامى و المحدثين أنهم كانوا و ما زالوا يستعملون طريقة إبداء الرأي الشخصي، أي على منهج ذهني يقوم على وصف ما يراه النحوي بذهنه، و ليس على وصف اللغة وصفاً موضوعياً، و لذلك فإن الآراء قد تكاثرت و الأفكار قد تضاربت. و هم يدعون علماء اللغة العرب إلى إيجاد منطق يمكن من وضع الأسس (الوصفية) البحتة لأساليب النحو.^{٢٦}

٢. أهمية النحو و الإعراب

الإعراب لفظاً مصدر معناه الإبانة عن المعاني بالألفاظ. أعربت عن الشيء: إذا وضحت عنه، و فلان معرب عما في نفسه، أي مبين له و موضح عنه. و جاء في الحديث الشريف: "الثَّيْبُ تعرب عن نفسها".

و يرى ابن الفارس أن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، و به يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، و لولا الإعراب ما ميّز نعت من تأكيد.^{٢٧}

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٧٣

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ١٧٤

^{٢٧} نفس المرجع، ص. ١٧٥

هكذا، فإن الإعراب ليس حلية لفظية و زخرفاً لفظياً، بل له دلالة معنوية لتمييز المعاني المخالفة. و هناك صيغ كثيرة تختلف معانيها باختلاف حركتها، فالآية الكريمة : " أَنْ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَ رَسُولُهُ " إن قرئت لفظة (رسوله) بالكسر تؤدي إلى الكفر، و إن قرئت برفعها وهو الصواب تؤدي إلى استقامة المعنى.^{٢٨}

٣. أهداف تدريس النحو العربي

و قلنا إن الحاجة إلى نشأة هذه القواعد ظهرت عندما اختلط العرب بغيرهم، و ظهرت الصعوبات في التفاهم بين الأقوام و الأجناس التـس تكونت من المسلمين الذين وحد الإسلام بين حياتهم المشتركة و هم يتكلمون لغات متعددة.

فقواعد اللغة إذن وسيلة وليست غاية، وعلى مدرس قواعد اللغة العربية أو النحو أن يهدف من تدريسه إلى تحقيق ما يلي :

أ. أن يدرك التلاميذ أن دراسة قواعد اللغة العربية أداة لحمايته من الوقوع في الخطاء في الكلام و الكتابة.

ب. أن يعرف التلاميذ كيف يستخدمون هذه القواعد، و ليس كيف يحفظونها و يرددون نصوصها.

ج. أن يعلموا بأن اللغة هي الأصل، و أن يهتموا بالنموذج الصحيح الذي يجب الاقتداء به، لا القواعد التي يبحثون عن تطبيق لها.^{٢٩}

^{٢٨} نفس المرجع، ص. ١٧٦

^{٢٩} حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة و الثانوية، (الرياض: دار عالم الكتب، ١٣٩٧ -

١٤٠٦ هـ) ص. ١٣١-١٣٢

إن شغفنا باللغة العربية و تمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم، لا يعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل ما أوتينا لتيسير تعلمها، و ذلك بالتخلص مما علق بنحوها من آراء دخلية، قد تكون من الأساليب الرئيسية لصعوبتها، ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية.

و قبل إستعراض آراء الباحثين في هذا الأمر، يجد بنا رصد أهداف تدريس القواعد العربية الوظيفية، ليصير إلى تيسيرها واختيار الطرائق الملائمة لتدريسها في ضوءها. و تبدو لنا هذه الأهداف كما يلي:

أ. إدراك أهمية النحو في عصمة اللسان العربي من اللحن، حرصا على سلامة اللغة العربية و صونها من عبث العابثين.

ب. إدراك موقع النحو من النظام اللغوي العام الذي بدوره يمثل الكيان الإنساني بالأوجه المختلفة.

ج. إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي و فروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي.

د. فهم الدلالات اللغوية أحيانا و اسعاب مضامينها الفكرية، مع ما يتبع ذلك من ارتياح لدى القارئ لدوره الإستدلالي في المعاني المتكافئة.

هـ. تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا و قراءة و كتابة بشكل يتلائم مع تدرج ميثاقهم العقلي و اللغوي في سلم التعلم الصاعدي.

و. القدرة على اكتشاف الخطاء اللغوي عند مشاهدته مكتوبا نظرا، أو سماعه أذنا، أو عند الوقوع فيه من غير قصد منه. ثم المبادرة إلى تصحيحه، إذا كان الموقف يستدعي ذلك.

ز. إثراء ثروة الطلاب اللغوية بما يكتسبونه من مفردات و تراكيب و أنماط، من خلال النصوص التي تستخدم في الدروس و التطبيقات و التمرينات.

ح. تنمية القدرة على التفكير السليم بما يحققه لدراسة من التحليل و التركيب و الإستقراء و القياس.^{٣٠}

٤. المدخل في التعليم

المدخل في التدريس هو الإقتراضات التي بينها متعلقة و من هذا تظهر طريقة الواحدة أو طريقة إبداء من المدخل. و هناك مداخل في التعليم:^{٣١}

أ. المدخل الإنساني

وهو مدخل التعليم الذي يعطي الإهتمام على التلاميذ مثل الإنسان لا مثل ما يسجل العلوم، وهو لتقوية العلاقة بين الإنسان و الثقافة المتنوعة و التجريبية و يبين هذا المدخل كما يلي :

(١) أعطى المدرس البيان والتدريب إلى التلاميذ لتدريب الأعمال اللغوية في الأحوال المتنوعة.

(٢) عمل المدرس الرواية التمثيلية مع التلاميذ لإعطاء الإستجابة في جميع الأحوال مثلها : جواب الفرح و الغضب و الرجاء و غير ذلك.

(٣) أعطى المدرس الأمثلة لتتبعها التلاميذ.

ب. المدخل الوسائلي

وهو المدخل الذي يتعلق بإستفادة الوسائل و أسلوب التدريس، و يكون هذا دورا كثيرا في إعطاء تجريبية التعليم و يستطيع المدرس أن يبدلها إلى تجريبية ظاهرة، أما أهداف هذا المدخل هو لإعطاء طريقة تبين معنى الكلمات و القواعد و أفكار الثقافة الجديدة بوسيلة الصور و الخرائط و الرسوم و إعطاء الأمثلة

^{٣٠} نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (دار النفائس، مجهول السنة) ص. ١٨٢-١٨٣

^{٣١} محمد عبد الحامد وآخرون *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan*

الظاهرة و البطاقات و غير ذلك من الوسائل التي تساعد التلاميذ في فهم اللغة الأجنبية.

ج. المدخل التحليلي و غير التحليلي

المدخل التحليلي هو الذي يتعلق بالعبارات و الإفتراضات و المجتمعات اللغوية. و أما المدخل غير التحليلي هو الذي يتعلق بالنفس اللغوي والتدريس. و يعرف المدخل التحليلي كما يلي:

- (١) متعلق باللغوية
 - (٢) متعلق بعلم المجتمعات اللغوية و القواعد و التكلم و تحليل الخطاب و الملحوظة و الوظيفة.
 - (٣) يحتاج إلى تحليل اللغوية و طريقة اللغوية العصرية و المناهج الملحوظة و البرامج المخصصة.
 - (٤) أن يستعد المدرس المواد و الطريقة الجديدتين.
 - (٥) يثبت بعض التابعين اللغة التي تعطي إلى التلاميذ.
 - (٦) لا يكون من مبادئ النفس أو التدريس و يمثل المدخل الفكري.
 - (٧) يبحث المدرس على التلاميذ عند شرح المواد كاملا.
- و أما المدخل غير التحليلي يعرف كما يلي :
- (١) متعلق بال نفسية و التدريس لا باللغة.
 - (٢) يكون التدريس في الحياة الظاهرة و يتعلق بحياة التلاميذ.
 - (٣) على المدرس أن يستعد المواد الجديدة.
 - (٤) يكون التدريس تجريبية صحيحة.
 - (٥) متعلق بإفتراضات المخصصة للتلاميذ يركّز على تحصيل اللغة.
 - (٦) يظهر حث التلاميذ بين تذاكر التكاملين و يتحدث في مواصلات حقيقة.

د. المدخل الإتصالي

وهو المدخل الذي يتأسس على مهنة اللغة و أهداف تربية اللغة، و غايته تطوير مهارة الكلام و إجراءات التربية على المهارات اللغوية الأربعة التي تعترف المعاقلة بين اللغة و الإتصال. و يؤخذ الإستنباط أن القواعد ليس هدفاً رئيسياً في تعليم اللغة، و القدرة على القواعد شرط لإدراك الفرض وهو التحصيل على إدراك الإتصال باللغة المؤثرة الصحيحة.^{٣٢} ويعرف هذا المدخل كما قال فينوجيار و برومفيت كما يلي:

- (١) المعنى هو شيء مهم.
- (٢) مستعمل المحاور في الإتصال غير المحافظة.
- (٣) سياق الكلام هو أساس الفكرة.
- (٤) يستوي تعليم اللغة و تعليم الإتصال.
- (٥) وحم الإتصال المؤثر وحمّاً شديداً.
- (٦) يوجد التجريبية الإستفهامية مادام لا يثقل.
- (٧) يحتاج إلى الكلام المفهوم.
- (٨) يناسب المواصلات بعمر و رغبة و آخر.
- (٩) يدافع سعي الإتصال من الأول.
- (١٠) يعمل الترجمة التي احتاجها التلاميذ.
- (١١) يبدأ القراءة و الكتابة منذ اليوم الأول.
- (١٢) يعرف اللغة سهولة بالإتصال.
- (١٣) متنوع علم اللغة فكرة مهمة في المواد و الطريقة.

^{٣٢} نفس المرجع، ص. ٥ - ٩

- (١٤) يساعد المدرس التلاميذ حتى يدفعهم ليعمل اللغة.
 (١٥) يوجد اللغة من سبيل التجربة و الخطاء.
 (١٦) الفصح و اللغة المقبولة هدفان ريسان.
 (١٧) يستطيع التلاميذ أن يتكلموا مع غيرهم شفيا أو كتابيا.
 (١٨) لا يعمل المدرس اللغة التي استعملها التلاميذ في التعليم.^{٣٣}

٥. طرق تدريس القواعد العربية (النحو)

إن الناظر في طرائق تدريس القواعد المتعمدة في الكتب المؤلفة لهذه الغاية يجد مهما تنوعت أساليبها و وسائلها أنها لا تخرج عن طريقتين اثنتين، هما :

أ. الطريقة الإستقرائية الإستنباطية

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة و الشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. و يمكن القول إن هذه الطريقة في الإستدلال و التفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدامى، حينما قعدوا و ضبطوا أحكامه. و ذلك عندما نظروا في النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية و الشواهد الشعرية و النثرية، و خرجوا من بحثهم الإستقرائي هذا بالقوانين النحوية التي رصدوها بالملاحظة و المشاهدة و التحليل و التركيب و المقارنة، ثم أثبتوها في مؤلفاتهم اللغوية.

و لكن يلاحظ بعض مؤلفي كتب النحو المحدثين قد أسأوا لهذه الطريقة، و ذلك حين قدموا لها بأمثلة تافهة-شكلا و مضمونا- تكاد تكون

^{٣٣} محمد عبد الحامد وآخرون Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan

مفصلة على قد القاعدة النحوية ليس غير. كما نجد لها خالية من عناصر الإثارة و التشويق التي تخفف من جفاف المادة. و هكذا فإن اختيار هذه الأمثلة البتراء كان عاملا من عوامل الإساءة لموضوع النحو، و باعد بينه و بين كثيرين من دراسي اللغة العربية و تلاميذها.

ب. الطريقة القياسية الإستنتاجية

وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية، ثم بتقديم الشواهد و الأمثلة لتوضيحها. و بعد ذلك تعزز و ترسخ في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة.

و يلاحظ أن هذه الطريقة تعتمد على التفكير القياسي الإستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التعميمات الأولية إلى الوقائع. علماً أن هذه المبادئ و القواعد نكون قد توصلنا إليها بالاستدلال الإستقرائي.

و يرى بعض الباحثين أن هذه الطريقة تتيح للمعلم التحكّم بالمنهج المقرر و توزيعه على مدار العام الدراسي بيسر وسهولة، إلا أنها تشغل عقل الطالب بحفظ تافاعة واستظهارها على أنها غاية في ذاتها، و تحرمه من المشاركة في اكتشاف القوانين النحوية، كما تصرفه عن تنمية قدرته على تطبيقها. و يلاحظ أن أكثر كتب القواعد قد وضعت على هذه الطريقة.^{٣٤}

ج. طريقة النصوص المتكاملة

رأى أن تدريس القواعد وفق أمثلة متعددة، لا رابط بينها و لا اتصال إلا بمقدار ما يخدم القاعدة. و وصل الإحساس بالمتعلم إلى أن القواعد تدريس لغات

^{٣٤} نايف محمود معروف , خصائص العربية و طرائق تدريسها , (دار النفائس , مجهول السنة) ص. ١٨٩-١٨٧

القواعد. و أنه لا واقع لها إلا في تلك النصوص التي تفتعل افتعالاً، أما ارتباطها باللغة كلغة و كتابة فقد يبدو أمراً بعيد الاحتمال.

و هذه الطريقة هي نفس الطريقة السابقة لكنها تتم من خلال نص متكامل المعنى، تضمن القاعدة المرادة. و تنفذ هذه الطريقة طبقاً لما يلي:

(١) يتم قراءة القطعة الأدبية المتصلة بالقاعدة من المدرس و من التلاميذ حتى يتأكد المدرس من قرائتها قراءة سليمة، ثم يعالجها من حيث المعنى، إلى أن يسيطر عليها التلاميذ، فهما واستيعاباً من حيث تعبر عنه.

(٢) يتم الوقوف على الشواهد النحوية التي تتصل بالقاعدة، عن طريق مناقشة التلاميذ و تجميع كل الأمثلة التي تشترك مع بعضها في جزئية من جزئيات القاعدة.

(٣) يسجل المدرس على السبورة جزئيات القاعدة أولاً بأول بعد القيام بعملية الربط، و هكذا إلى أن يصل إلى تعظية القاعدة المراد تدريسها بعد استخدام عملية التقويم البنائي، بحيث يسير الدرس في خط تصاعدي إلى أن يصل إلى النهاية.

(٤) يقوم المدرس بتطبيق القاعدة على التدريبات الموجودة في الكتاب أو تدريبات يكون قد أعادها هو من قبل. و من الممكن أن يستأنس بعض الأساليب التي يحفظها بعض الطلاب و التي يتحقق فيها الدرس، أو جزء منه.

د. طريقة النشاط

تعتمد هذه الطريقة على نشاط التلاميذ و مقرءاتهم إذ يكفلون بجمع الأساليب و النصوص و الشواهد التي تتناول قاعدة من القواعد النحوية كالفاعل، أو الجر و المجرور، أو النواسخ، أو أدوات الشرط، أو أداة الإستفهام مما يقرؤونه داخل الفصل أو خارجه. في الكتب المدرسية أو في غيرها من الكتب

أو الصحف، ثم تتخذ هذه الأساليب و تلك الأمثلة أو الجمل و العبارات محورا للمناقشة، التي تنتهي باستنباط القواعد المقصودة، ثم القيام بمزيد من التدريب عليها.

ويتوقف نجاح هذه الطريقة على عدة أمور منها:

- (١) الحضور النحو لمعلمي اللغة العربية، و ذلك بالسيطرة على كل الأبواب و القواعد التي يكلف بها التلاميذ من حيث القواعد، و القدرة على تطبيقها و تفهيم أركانها المختلفة في العبارة أو الجملة.
 - (٢) نشاط التلاميذ من حيث رجوعهم إلى مصادر متعددة يمكن إقتباس منها ما يتصل بما كلفوا به.
 - (٣) فهم التلاميذ للقاعدة النحوية التي على أساسها يتم تجميع الشواهد أو الأساليب أو الجمل.
 - (٤) نضج التلاميذ من الجانب التعليمي، بمعنى أن طالب المرحلة الثانوية أقدر في تلك الطريقة من تلميذ التعليم الأساسي، و تلميذ المرحلة الثانوية من التعليم الأساسي أقدر على تطبيق تلك الطريقة من تلميذ المرحلة الأولى.
 - (٥) مدي إهتمام الأسرة بالوقوف على مستوى أبنائها، و التعاون معهم في حل مشكلاتهم التعليمية أو في نا يكلفون به من واجب مدرسي.^{٣٥}
- هـ. طريقة حل المشكلات

تقوم هذه الطريقة على أساس معالجة المشكلات التي تعن للتلاميذ في أثناء كلامهم أو كتابتهم. و يثرى هذه الطريقة تعرف القاعدة التي يخطئ فيها للتلاميذ من خلال التعبير و الإختبارات و المذكرات و القصص و مجالات الحائط

^{٣٥} إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، (دار الكتاب للنشر، ٢٠٠٦) ص. ٢٨٥-٢٨٧.

و الدعوات الإجتماعية و الرسائل الإخوانية و المكاتبات الرسمية و المادة الإذاعية بالمدرسة و كذا ما يقع من التلميذ من أخطاء في أثناء القراءة... إلى غير ذلك. يقوم المعلم بحصر تلك الأخطاء و تصنيفها و رسم خطة لمعالجتها، بدءاً بالخطأ الشائع ثم الذي يليه و هكذا، و تعتبر تلك الطريقة من حيث تناولها لكل ذلك حلاً للمشكلات النحوية التي تواجه التلميذ.

و هذه الطريقة إذا أحسن إستخدامها تعد من أفضل الطريقة، حيث إنها تقوم على أساس الحاجات الحقيقة للتلاميذ و ما يقعون فيه من أخطاء في كلامهم و كتابتهم، و قرائتهم كما أنها لا تخضع للتخمين أو الترتيب المنطقي لقواعد اللغة، كما وضعه النحاة، بل إنها تهتم بتشخيص و علاج نواحي الضعف لدى التلميذ كفرد.

و. طريقة التعيين

و هذه الطريقة ليست خاصة بالقواعد النحوية فقط، أو الجوانب البلاغية فقط، و إنما هي طريقة شاملة تتعامل مع اللغة ككل. و هي تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعيين، أو من يناظروهم. و يصعب إستخدامها مع تلاميذ التعليم العام، لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة حتى يمكن تغطية النص، أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.

و لب هذه الطريقة أنها تعتمد إلى فقرة أو قصيدة مثلاً من مصنف أو ديوان شعر يحدده المعلم بنفسه أو يستقرئ أحد الطلبة ثم يأخذ في تفسيرها و تترك الحرية للطلاب في أن يحلل و يقارن و يربط و يعلل.

و يتم إختبار (التعيين) من المخطوطات. أو من أمهات الكتب أو من مؤلفات من شهد لهم بالإقتدار في ميدان اللغة. و ترتبط هذه الطريقة بمعالجة المأثور من النثر و الشعر، للوقوف على التدوق اللغوي. و الإحساس بجماليات

العربية. و يمكن القول ان الحكم على فعالية طريقة ما إنما يتضح بمقدار ما فيها من :

(١) توفير الوقت والجهد لكل من المعلم و المتعلم و الوصول بالمتعلم إلى الهدف المطلوب.

(٢) إتاحة الفرصة للتلاميذ لكي يعملوا عقولهم و يفكروا بأنفسهم و لإنفسهم تفكير علميا.

(٣) التفاعل الوثيق بين المعلم و الطلاب و إبراز قيم و نماذج سلوكية تمكن من التطوير باستمرار، تطويرا مبنيا على المشاركة و جودة الفهم.

(٤) ملائمتها لمستويات التلاميذ، بل إن المعلم في بعض البلدان المقدمة يحاول تعرف الخلفيات الثقافية لتلاميذه و مفاهيمهم و اتجاهاتهم و قيمهم قبل البدء في عملية التدريس حتى تتم في إطار من وضوح الرؤيا، بحيث يدرك نوعية التلاميذ الذين يتفاعل معهم في أثناء النواقف التعليمية.^{٣٦}

٦. مشكلات تعليم قواعد النحو

إن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، و إنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة و إجراءات تلقينية، و قوالب صماء نتجرعها تجرعا عقيما، بدلا من تعلمها لسان أمة و لغة حياة.

إن النحو العربي من حيث محتواه و طرائق تدريسه كما يعلم عندنا ليس علما لتربية الملكة اللسانية العربية، و إنما هو علم تعليم و تعلّم صناعة القواعد

^{٣٦} نفس المرجع ... ص. ٢٨٨-٢٨٩.

النحوية. و قد أدى هذا مع مرور الزمان إلى النفور من دراسته و إلى ضعف الناشئة في اللغة بصفة عامة.^{٣٧}

﴿ب﴾ المفعول المطلق

١. التعريف عن المفعول المطلق

المفعول المطلق هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أي بمعنى الفعل. و احترز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد و عمرو و غيرهما. و بقوله مذكور عن نحو: أعجبنى قيامك. فإن قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور. وبقوله بمعناه عن كرهت قيامي. و إن كان صادر عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه.^{٣٨}

كتب شمس الدين الرعيني المالكي في كتابه متممة الآجرومية أن المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده. فالمؤكد لعامله نحو وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا و قولك ضَرَبْتُ ضَرْبًا و المبين لنوع عامله نحو فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ و قولك ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَ الْأَمِيرِ و المبين لعدد عامله نحو فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً وقولك ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ^{٣٩}

المفعول المطلق هو مصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيدًا لمعناه أو بيانًا لعدده أو بيانًا لنوعه أو بدلا من التلغظ بفعله. فالأول نحو : وَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا, و

^{٣٧} علي أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, (الرياض: دار النفائس, مجهول السنة) ص. ٣٢٥-٣٢٦.

^{٣٨} الشريف علي بن محمد الجرجاني, كتاب التعريفات, (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٨٨) ص ٤٠٢

^{٣٩} شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي, متممة الآجرومية في علم العربية, (: مكتبة الحرمين, ٢٠٠٨) ص.

الثاني وَقَفْتُ وَقَفَتَيْنِ، و الثالث نحو : سِرْتُ سَيْرَ الْعُقَلَاءِ، و الرابع نحو: صَبَرًا عَلَى الشَّدَائِدِ. و اعلم أن ما يذكر بدلا من فعله لا يراد به تأكيد ولا بيان عدد أو نوع.^{٤٠} و المصدر هو اسم الحدث الصادر من الفاعل، و تقريبه أن يقال هو الذي يجيء ثالثًا في تصريف الفعل نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا.^{٤١} وسمي مفعولا مطلقا لأنه هو الذي يصدق عليه الكلام دون أن يقيد بحرف جر أو نحوه، بخلاف غيره من المفاعيل فإنه لا يصدق عليه اسم المفعول إلا مقيدا و هي المفعول به و المفعول فيه و المفعول معه والمفعول له.^{٤٢}

٢. عامل المفعول المطلق

قال ابن مالك :

بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ # وَ كَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتِخِبَ.

يعمل في المفعول المطلق أحد ثلاثة عوامل:

٤. المصدر، نحو : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا ضَرْبًا شَدِيدًا

٥. الفعل، نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا

ج. الوصف، نحو : أَنَا ضَارِبٌ زَيْدًا ضَرْبًا^{٤٣}

^{٤٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص ٤٠١

^{٤١} شمس الدين محمد بن محمد الرعيني المالكي، متممة الأجرومية في علم العربية، (مكتبة الحرمين، ٢٠٠٨) ص

^{٤٢} نفس المرجع.....ص. ٣٠٠

^{٤٣} بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، (دارالفكر، مجهول السنة) ص. ٤٣٧

٣. أحكام المفعول المطلق

للمفعول المطلق ثلاثة أحكام :

٤. أنه يجب نصبه. نحو : رأيتُه مسرعًا إسرَاعًا عَظِيمًا.
 ٥. أنه يجب أن يقع بعد العامل، إن كان للتأكيد. فإن كان للنوع أو العدد، جاز أن يذكر بعده أو قبله. نحو: اجتهدت اجتهدًا حسنًا.
 - ج. أنه يجوز أن يحذف عامله، إن كان نوعيًا أو عدديًا، لقرينة دالة عليه. نحو: تقول: "ما جلست، فيقال في الجواب: "بلى جلوسًا طويلًا".^{٤٤} و زاد بن مالك في كتابه بقوله :
- وَالْحَذْفُ حَتَّمْ مَعَ آتٍ بَدَلًا # مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا اللَّذْ كَانْدُلًا
- يحذف عامل المصدر وجوباً في مواضع، منها :
- أ. إذا وقع المصدر بدلاً من فعله، وهو مقيس في الأمر و النهي، نحو: قياماً لا قعوداً أي قم قياماً و لا تقعد قعوداً، والدعاء، نحو: سقياً لك أي سقاك الله.
 - ب. و كذلك يحذف عامل المصدر وجوباً إذا وقع المصدر بعد الإستفهام المقصود به التوبيخ، نحو: أَتَوَانِيَا وَ قَدْ عَلَاكَ الْمَشِيبُ ؟ أي أَتَتَوَانِي وَ قَدْ عَلَاكَ؟
 - ج. و يقلُّ حَذْفُ عامل المصدر و إقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر، نحو : أَفْعَلْ وَ كَرَامَةٌ أَيْ وَ أَكْرَمَكَ.
- فالمصدر في هذه الأمثلة و نحوها منصوب بفعل محذوف وجوباً، و المصدر نائب منابه في الدلالة على معناه.^{٤٥}

^{٤٤} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية /الجزء الثالث، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص ٤٠٤

^{٤٥} جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح ابن عقيل، (سورابايا: مكتبة دار الجواهر، مجهول السنة) ص ٨١

٤. أقسام المفعول المطلق

ينقسم المفعول المطلق بحسب لفظه و معناه إلى قسمين :

٣. لفظي وهو الذي يوافق فعله لفظاً و معنى. نحو : نَظَرْتُهَا نَظْرًا.

٤. معنوي وهو الذي يوافق فعله معنى فقط. نحو : جَلَسْتُ قُعُودًا.^{٤٦}

٥. المصدر المبهم و المصدر المختص

و المصدر اسم للحدث الذي يحدثه الفاعل. وهو نوعان: مبهم و مختص.

أ. فالمبهم : ما لا يدلُّ على معنى زائدٍ على فعله، نحو قولك: ضربتُ ضرباً.

وهذا المبهم هو الذي يسمى في باب المفعول المطلق مصدراً مؤكداً.

ب. و المختص : ما دل على معنى زائد على فعله، وهو نوعان : مبين للنوع و مبين

للعدد. فالأول نحو قولك: أكرمتُ زيداً إكراماً جميلاً، و الثاني نحو قولك: ضربته

ضربةً أو ضربتين أو ضرباتٍ.^{٤٧}

٦. المصدر المتصرف و غير المتصرف

أ. المصدر المتصرف: ما يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية و أن ينصرف عنها

إلى و قوعه فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبر أو مفعولاً به أو غير ذلك.

ب. و غير المتصرف: ما يلزم النصب على المصدرية أي المفعولية المطلقة، لا ينصرف

عنها إلى غيرها من مواقع الإعراب.^{٤٨}

^{٤٦} أغوس صاحب الخيزين، أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية الجزء الأول، (حاتي بنينج: و.ج.م فريس،

٢٠٠٨) ص. ٢٥٥

^{٤٧} عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٠١) ص. ٧٤-٧٥

^{٤٨} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص ٤٠٢

٧. المصدر النائب عن فعله

المصدر النائب عن فعله: ما يذكر بدلا من التلفظ بفعله. وهو على سبعة أنواع:

- أ. مصدر يقع موقع الأمر، نحو: صبراً على الأذى في المجد.
- ب. مصدر يقع موقع النهي، نحو: إجتهداً لا كسلاً
- ج. مصدر يقع موقع الدعاء، نحو: سقياً لك و رعيّاً، تعساً للخائن، بعداً للظالم، سحقاً للثيم، جذعاً للخبيث، عذاباً للكاذب، شقاءً للمهمّل، بؤساً للكسلان، نكساً للمتكبر.
- د. مصدر يقع بعد الإستفهام موقع التوبيخ أو التعجب أو التوجع نحو : أجراءً على المعاصي؟ ، أشوقاً؟ ، و نأيٍ جبيبٍ ؟
- هـ. مصادر مسموعة كثر استعمالها، و دلت القرائن على عاملها. نحو: سمعاً و طاعة، حمداً لله و شكراً.
- و. المصدر الواقع تفصيلاً لمحمل قبله و تبييناً لعاقبته و نتيجته. نحو: قوله تعالى " فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فِدَاءٌ "
- ز. المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله. نحو: لك علي الوفاء بالعهد حقاً.^{٤٩}

٨. النائب عن المصدر

وَ قَدْ يَنْوِبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ * كَجِدِّ كُلِّ الْجِدِّ وَ افْرِحِ الْجَدْلَ^{٥٠}

^{٤٩} نفس المرجع، ص. ٤٠٥-٤٠٧

^{٥٠} بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي، شرح ابن عقيل، (دارالفكر، مجهول السنة) ص. ٤٣٨

ينوب عن المصدر فيعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق اثنا عشر شيئاً:

- أ. اسم المصدر : إغتسلت غسلاً.
- ب. صفته : و اذكروا الله كثيراً.
- ج. ضميره العائد إليه : اجتهدتُ إجتهداً لم يجتهدهُ غيري.
- د. مرادفه : قمت وقوفاً.
- هـ. مصدر يلاقيه في الاشتقاق : وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا.
- و. ما يدل على نوعه : رجع القهقرى.
- ز. ما يدل على عدده : فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ.
- ح. ما يدل على آله التي يكون بها : ضربتُ اللصَّ سوطاً أو عصاً.
- ط. ما و أي الإستفهاميتان : ما أكرمتَ خالداً.
- ي. ما ومها الشرطيات : ما تجلسن أجلسن
- ك. لفظ كل و بعض و أي الكمالية مضافات إلى المصدر: فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ وَ سَعَيْتُ بَعْضَ السَّعْيِ وَ اجْتَهَدْتُ أَيَّ اجْتِهَادٍ.
- ل. اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر: قُلْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ.^{٩١}

٩. أحوال عامل المفعول المطلق

يحذف عامل المفعول المطلق جوازا في موضعين اثنين:

- أ. المفعول المطلق المبين للنوع، نحو أكلأ لذيدأ أي اكلتُ أكلأ لذيدأ
- ب. المفعول المطلق المبين للعدد، نحو أكلتين أي أكلتُ أكلتين

^{٩١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠) ص. ٤٠٢-٤٠٤

و يحذف عامله وجوباً في سبعة مواضع :

- أ. أن يكون المفعول المطلق تفصيلاً لعاقبة ما سبقه: انتصر المساكين و الفقراء فإمّا إهتماماً أو تفكيراً. و الأصل: فإمّا تهتم إهتماماً أو تفكيراً.
- ب. كون عامله خبراً لمبتدأ اسم شخص: محمد نصرأ، و الأصل محمد ينصر نصرأ.
- ج. أن يكون مؤكداً لمضمون الجملة: أنت حبيتي قطعاً أي أقطع قطعاً.
- د. إن كان في الحصر: ما محمد إلا ضرباً أي ما محمد إلا يضرب ضرباً.
- هـ. أن يقع بعد جملة قائمة على التشبيه: لزيد عمل الصالحين أي لزيد عمل يعمل عمل الصالحين.
- و. مصادر مطلقة غير منصرفة: لبيك، سعديك، دواليك.
- ح. مفعولات مطلقة مسموعة: سمعاً و طاعة، حمداً لله. أي أسمعك سمعاً و أحمد حمداً لله.^{٥٢}

١٠. أغراض المفعول المطلق

- المفعول المطلق مصدر يذكر مع فعل أو شبهه من لفظه لأحد أغراض أربعة:
- أ. لتوكيده، مثل: أعدو كل صباح عدواً، أنا مسرور بك مسروراً، هذا عطاؤك عطاءً مباركاً.
 - ب. أو لبيان نوعه، مثل: يأكل إكلة العجلان و يجتهد إجتهد الطامحين.
 - ج. أو لبيان عدده، مثل: أستريح في كل مرحلة إستراحتين و أشرب شرباتٍ
 - د. أو يذكر بدلاً من لفظ فعله، مثل: صبراً على الأهوال.^{٥٣}

^{٥٢} أغوس صاحب الخيزين، أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية الجزء الأول، (جاني بنينج: و.ج.م فريس،

٢٠٠٨) ص. ٢٠٨

^{٥٣} سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (جامعة سورية لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٣) ص. ٢٥٦

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحْدًا أَبَدًا * وَ ثَنَّ وَاجْمَعُ غَيْرُهُ وَ أَفْرِدًا

أي والذي سيق من المصادر لتوكيد فوحده أبداً لأنه بمنزلة تكرير الفعل و الفعل لا يثنى ولا يجمع (وَ ثَنَّ وَاجْمَعُ غيره) أي غير المذكور وهو المبين للعدد أو النوع.^{٥٤}

و ناصب المفعول المطلق الفعل المذكور معه أو شبهه كالمصدر و المشتقات. وهو ينصب محلى ب (ال) الجنسية أو العهدية مثل: قرأت القراءة التي تعرف، ذهبت الذهاب، أو مضافاً مثل: يسير سير المتتدين أو مجرداً من (ال) و الإضافة مثل: قمت قياماً.

و يسمون المصدر المذكور للتوكيد أو بدلاً عن فعله (مبهماً) و المبين نوعاً أو عدداً (مختصاً)، نظراً إلى الصفة الزائدة فيه.^{٥٥} و الأمثلة لما سبق :

١. أمثلة للتوكيد وحده : و كلم الله موسى تكليماً.
٢. أمثلة للتوكيد مع بيان النوع: رسم الخبير رسماً بعيداً.
٣. أمثلة للتوكيد مع بيان العدد: قرأت رسالة الأديب قراءة واحدة.
٤. أمثلة للتوكيد مع بيان الأمرين: رحلت لبلاد الشام ثلاث رحلات.^{٥٦}

١١. المصدر المؤكد لنفسه و المؤكد لغيره

وَمِنْهُ مَا يَدْعُوْنَهُ مُؤَكَّدَ * لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَأُ
نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفًا * وَ الثَّانِي كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا

^{٥٤} أحمد زيني دخلان، دخلان الفية شرح متن الألفية المقلب بالأزهار الدينية، (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية،

مجهول السنة) ص ٧٩

^{٥٥} نفس المرجع، ص. ٢٥٧-٢٥٦.

^{٥٦} عباس حسن، النحو الوافي، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة) ص. ٢١٠

أي من المصدر المحذوف عامله يسمى المؤكد لنفسه و المؤكد لغيره.
 أ. فالمؤكد لنفسه هو: الواقع بعد جملة لا تحمل غيره نحو له علي ألف عرفا أي
 إعترافا، فاعترافا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا و التقدير أعتترف إعترافا. و
 يسمى مؤكدا لنفسه لأنه مؤكد للجملة قبله و هي نفس المصدر بمعنى أنها لا
 تحمل سواه.

والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تحمله و تحمل غيره فتصير بذكره نصا فيه نحو: أنت ابني
 حقاً فحقاً مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا و التقدير أحقه حقاً. و سُمِّي مؤكدا لغيره
 لأن الجملة قبله تصلح له و لغيره لأن قولك أنت ابني حقاً يحتمل أن يكون حقيقة و أن
 يكون مجازاً.^{٥٧}



^{٥٧} جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح ابن عقيل، (سورابايا: مكتبة دار الجواهر، مجهول السنة) ص ٨١ -

الباب الثالث

عرض البيانات عن المفعول المطلق في سورة الكهف

﴿ أ ﴾. عرض البيانات العامة عن سورة الكهف

٤. أسباب نزول سورة الكهف

سورة الكهف هي مكية كلها في المشهور واختاره جمع من العلماء، وعدة آيتها مائة و إحدى عشرة. و مناسبتها ما قبلها من وجوه:

أ. إن سورة الإسراء افتتحت بالتسبيح، وهذه بالتحميد، وهما مقترنان في سائر الكلام في نحو: "فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ" و نحو سبحان الله و بحمده.

ب. تشابه ختام السالفة و افتتاح هذه، فإن كلا منهما حمد.

ج. إنه ذكر في السابقة قوله: "وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا" و الخطاب فيها لليهود، وذكر هنا قصة موسى نبي بني إسرائيل مع الخضر عليهما السلام وهي تدل على كثرة معلومات الله التي لا تحصى، فكانت كالل دليل على ما تقدم.

د. إنه جاء في السورة السابقة: "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا" ثم فصل ذلك هنا بقوله: "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا" إلى قوله: "وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا".^{٥٨}

و قد ذكر محمد بن إسحاق في سبب نزول هذه السورة فقال: "حدثني شيخ من أهل مصر قدم علينا منذ بضع و أربعين سنة، عن عكرمة عن بن عباس قال: "بعثت قريش النضر بن الحارثة و عقبه بن أبي معيط إلى أحبار يهود بالمدينة.

^{٥٨} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (مصر: دار عالم الكتب، مجول السنة) ص. ١١٣

فقالوا لهم سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، و عندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء... فخرجوا حتلى أتيا المدينة فيألوا أحبار يهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، و وصفوا لهم أمره و بعض قوله، و قالوا: إنكم أهل التوراة، وقد جئناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. قال: فقالوا لهم سلوه عن ثلاث نأمركم بهن، فإن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإلا فرجل تروا فيه رأيكم: سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم؟ فإنهم كان لهم حديث عجيب. و سلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض و مغاربها. ما كان نبؤه؟ و سلوه عن الروح ما هو؟ فإن أخبركم بذلك فهو نبي فاتبعوه، وإن لم يخبركم فإنه رجل متقول فاصنعوا في أمره ما بدا لكم.. فأقبل النضر و عقبة حتى قدم على قريش، فقالوا: يا معشر قريش، قد جئناكم بفصل ما بينكم و بين محمد. قد أمرنا أحبار يهود أن نسأله عن أمور.. فأخبروهم بها. فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد أخبرنا.. فسألوه عما أمرهم به. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم "أخبركم غداً عما سألتكم عنه" ولم يستثن، فانصرفوا عنه. و مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحياً، ولا يأتيه جبريل عليه السلام، حتى أرجف أهل مكة، وقالوا: وعدنا محمد غداً، و اليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء عما سألناه عنه. و حتى أحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مكث الوحي عنه و شق عليه ما يتكلم به أهل مكة. ثم جاءه جبرائيل عليه السلام من الله عز وجل بسورة أصحاب الكهف فيها معاتبته إياه حزنه عليهم و خبر ما سألوه عنه من أمر الفتية. والرجل الطواف، و قول الله عز وجل: "و يسألونك عن الروح...." الآية.^{٥٩}

^{٥٩} سيد قطب، في ظلال القرآن المجلد الرابع، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٣) ص. ٢٢٨٨-٢٢٨٩

هذه رواية...وقد وردت عن ابن عباس رضي الله عنه رواية أخرى في سبب نزول آية الروح خاصة ذكرها العوفي. وذلك أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرنا عن الروح، وكيف تعذب الروح التي في الجسد و إنما الروح من الله؟ و لم يكن نزل عليه شيء. فلم يحر إليهم شيئاً، فأتاه جبريل فقال له: "قل: الروح من أمر ربي، وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"...إلى آخر الرواية.

و لتعدد الروايات في أسباب النزول، نؤثر أن نقف في ظل النص القرآني المستيقن. و من هذا النص لعلم أنه كان هناك سؤال عن ذي القرنين. لا ندري على وجه التحقيق من الذي سألته. و المعرفة به لا تزيد شيئاً في دلالة القصة. فلنواجه النص بلا زيادة.^{٦٠}

إن النص لا يذكر شيئاً عن شخصية ذي القرنين و لا عن زمنه أو مكانه. والتاريخ المدون يعرف ملكاً اسمه الإسكندر ذو القرنين. و من المقطوع به أنه ليس ذا القرنين المذكور في القرآن. فلاسكندر الإغريقي كان وثنيّاً. وهذا الذي يتحدث عنه القرآن مؤمن بالله موحد معتقد بالبعث و الآخرة.

و يقول أبو الريحان البير في المنجم في كتاب: "الآثار الباقية عن القرون الخالية" إن ذا القرنين المذكور في القرآن كان من حمير مستدلاً باسمه. فملوك حمير كانوا يلقبون بذي. كذي نواس و ذي يزن. و كان اسمه أبو بكر بن إفريقش. و أنه رجل بجيوشه إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط، فمر بتونس و مراكش وغيرها، و بنى مدينة إفريقية فسميت القارة كلها باسمه، و سمي ذا القرنين لأنه بلغ قرني الشمس.^{٦١}

^{٦٠} نفس المرجع، ص. ٢٢٨٩

^{٦١} نفس المرجع، ص. ٢٢٨٩

٥. ملخص قصة أهل الكهف كما أثر عن العرب

روى النصارى عظمت فيهم الخطايا، وطغت ملوكهم حتى عبدوا الأصنام، و أكرهوا الناس على عبادتها و أصدر (الملك دقيانوس) الأوامر المشددة في ذلك و معاقبة من يخالفه، و أراد أن يُلْزَمَ فتية من أشرف قومه عبادتها و توعدهم بالقتل، فأبوا إلا الثبات على دينهم فنزع ثيابهم و حليهم، ولكنه رحم شبابهم فأمهلهم لعلمهم يثوبون إلى رشدهم، وهكذا ذهب الملك إلى مدن أخرى ليحث أهلها على عبادتها، وإلا قُتِلوا.

أما الفتية فإنهم انطلقوا إلى كهف قريب من مدينتهم (أفسوس أو طرسوس) في جبل يدعى (نيخايوس) و أخذوا يعبدون الله فيه حتى إذا هجم عليهم دقيانوس و قتلهم ماتوا طائعين، وقد كانوا سبعة، فلما مروا في الطريق إلى الكهف تبعهم راع و معه كلبه، فجلسوا هناك يعبدون الله، و كان من بينهم امرؤ يدعى (تلميخا) يتتاع لهم طعامهم و شراهم و يبلغهم أخبار دقيانوس الذي لا يزال مجدا في طلبهم، حتى إذا عاد من مطافه ووصل إلى مدينتهم، بحث عن هؤلاء العبّاد و النساك ليذبحهم أو يسجدوا للأصنام، فسمع بذلك تلميخا بينما كان يشتري لهم الطعام خفية فأخبرهم فبكوا ثم ضرب الله على آذانهم فناموا، وتذكّرهم دقيانوس فهدد آباءهم إن لم يُخَضِّرُوهم، فدلّوه عليهم و قالوا إنهم في الكهف، فتوجه إليهم و سدّه عليهم ليموتوا هناك و ينتهي الأمر على ذلك.

وقد كان في حاشية الملك رجلان يكتمان إيمانهما و هما بيدروس و روناس، فكتبا قصة هؤلاء الفتية سرا في لوحين من حجر و جعلاهما في تابوت من نحاس و جعلتا التابوت في البنيان ليكون ذلك عظة و ذكرى لمن سيجيء من بعد. ثم مضت قرن يتلو بعضها و لم يبق لدقيانوس ذكر ولا أثر.

و بعدئذ ملك صالح يسمى بيدروس دام ملكه ٦٨ سنة، و انقسم الناس في شأن البعث و القيامة فرقتين: فرقة مؤمنة به وأخرى كافرة، فحزن الملك لذلك حزنا شديدا وضرع إلى الله أن يرى الناس آية يرشدهم بها إلى أن الساعة آتية لا ريب فيها، و قد خطر إذ ذاك ببال راع يسمى (أولياس) أن يهدم باب الكهف و يبنى به خطيرة لغنمه، فلما هدمه إستيقظوا جميعا فجلسوا مستبشرين و قاموا يصلون ثم قال بعضهم لبعض: كم لبثتم نياما؟ قال بعضهم: لبثنا يوما أو بعض يوم، و قال آخرون ربكم أعلم بما لبثتم، فابعثوا أحدكم بورقكم (الورق الفضة) هذه إلى المدينة فلينظر أيها أذكى طعاما وليحضر لنا جانبا منه، فذهب تلميخا كما اعتاد من قبل ليشترى لهم الطعام و هو متلطف في السؤال محتف حذرا من دقيانوس.

و بينما هو ماش سمع اسم المسيح ينادى به في كل مكان، حدّث نفسه و قال: عجباً لم يذبح دقيانوس هؤلاء المؤمنين؟ و بقي حاثرا دهشا و قال: ربما أكون في حلم أو لعل هذه ليست مدينتنا، فسأل رجلا ما اسم هذه المدينة، قال (أفسوس) و في آخر مطافه تقدم إلى رجل فأعطاه ورقا ليشترى به طعامه، فدَهِشَ الرجل من نوع هذا النقد الذي لم يره من قبل، و أخذ يقلّبه و يعطيه إلى جيرته، وهم يعجبون منه و يقولون له: أهذا من كنز عثرت عليه، فإن هذه الدراهم من عهد دقيانوس و قد مضت عليه حقبة طويلة ثم أخذوه و قادوه إلى حاكمي المدينة فظن في بادئ الأمر أنهم ساقوه إلى دقيانوس، و لكن لما عرف أنه لم يؤت به إليه زال عنه الكرب، وجفت مدامعه ثم سأله حاكما المدينة و هما أريوس و طنطيس : أين الكنز الذي وجدت يا فتى؟ و بعد حوار بينه و بينهما ذكر لهما خبر الفتية و دقيانوس و أن حديثهما كان أمس، و إن كان لديكما ريب من أمري فما هو ذا الكهف فاذهبنا معي لتري صدق ما أقول، فسارا معه حتى وصلا إلى باب الكهف و تقدمها تلميخا فأخبرها بالحديث كله، فداخلهما العجب حين علما أنهم ناموا تسعاً وثلاثمائة سنة و أنهم أوقظوا ليكونا

آية للناس. ثم دخل أريوس فرأى تابوتا من نحاس محتوما بخاتم، و بداخله لوحان مكتوب عليه قصة هؤلاء الفتية و كيف هربوا من دقيانوس حرصا على عقيدتهم و دينهم فسدّ عليهم بالحجارة.

و لما رأى أريوس و من معه هذا القصص خروا لله سجدا و أرسلوا بريدا إلى ملكهم أن عجلّ و احضّر لتري آية الله في أمر فتية بُعِثُوا بعد أن ناموا ثلاثمائة سنة. ثم سار الملك و معه ركب من حاشيته و أهل مدينته حتى أتوا مدينة أفسوس و كان يوما مشهودا، و حين رأى الفتية خرّ ساجدا لله اعتنقهم و بكى وهم لا يزاون يسبحون، ثم قال الفتية له: أيها الملك نستودعك الله و نعيذك من شر الإنس و الجن ثم رجعوا إلى مضاجعهم و قُبِضَتْ أرواحهم، فأمر الملك أن يجعل كل منهم في تابوت من ذهب، و حين جنّ الليل و نام رآهم في منامه يقولون له: اتركنا كما كنا في الكهف ننام على التراب حتى يوم البعث، فأمر الملك أن يوضعوا في تابوت من ساج و ألا يدخل عليهم أحد بعد ذلك، وأن يبني على باب الكهف مسجد يصلي فيه الناس و جعل لهم ذلك اليوم عيداً عظيماً. ذلك هو القصص الذي جعله النصرى دليلاً على البعث.

أما القرآن الكريم فإنه يقول إن آياتي على البعث و إعادة الأرواح بعد الموت ليست مقصورة على هذه القصص وحده، فأياتي عليه لا تُعدّ و لا تُحصى، فافرقوا صحائف هذا الوجود و لا تقصروا أمركم على صحائف أهل الكهف و الرقيم، و اجعلوا أنظاركم تتجه إلى ماحواه الكون إلى ما كتب في القصص و الحكايات و إن كانت فيها الدلائل و الآيات.

٦. فضائل قراءة سورة الكهف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نوراً من قرنه إلى قدمه. ومن قرأها كلها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء". و عنه صلى الله عليه وسلم: "من قرأ عند مضجعه (قل إنما أنا بشر مثلكم) كان له من مضجعه نور يتلأل إلى مكة، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم، وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلأل من مضجعه إلى البيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ"^{٦٢}

ب ﴿. عرض البيانات الخاصة

١. معاني المفعول المطلق من الجملة في سورة الكهف

الآيات التي فيها المفعول المطلق التي توجد في سورة الكهف هي :

أ. الآية الخامسة عشر: هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً^ط لَوْلَا يَأْتُونَ

عَلَيْهِمْ^ط سُلْطَانٌ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾

ب. الآية الثانية و عشرون: سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ

سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^ط وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي

أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ^ط فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ

فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٢﴾

ج. الآية السابعة و ثمانون : قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ

فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٤٧﴾

^{٦٢} أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف الجزء الثالث، (الرياض: مكتبة العربية، ١٩٩٨) ص. ٦٢٠

د. آية مائة: **وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا** ﴿١٠﴾

هـ. الآية التاسعة و تسعون: **وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي**

الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿١١﴾

و. آية مائة و عشرة: **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ**

فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ

أَحَدًا ﴿١٢﴾

ز. الآية الثامنة عشر: **وَنَحْسِبُهُمْ أَيْقَازًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ**

الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَنَسَاطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٣﴾

ح. الآية الرابعة و ستون: **قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا**

﴿١٤﴾

ط. الآية الأولى و ستون: **فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي**

الْبَحْرِ سَبِيلًا ﴿١٥﴾

ي. الآية الثالثة و ستون: **قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا**

أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿١٦﴾

ك. الآية الثامنة و ستون: **وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا** ﴿١٧﴾

ل. الآية التاسعة و سبعون: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ

فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٦﴾

م. الآية الثامنة و ثمانون: وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ^ط

وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾

ن. الآية السادسة و ستون: قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا

عَلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

س. الآية الرابعة و عشرون: وَإِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ

أَنْ يَهْدِيَ رَبِّي لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رُشْدًا ﴿٦٤﴾

ع. الآية الرابعة عشر: وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ۖ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿٦٤﴾

الباب الرابع

تحليل البيانات عن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو

أ. تحليل البيانات عن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف

الرقم	نمر الآية	الآية	التحليل	معاني المفعول المطلق
١	١٥	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً ۖ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝	افتَرَى: فعل ماض مبني على الفتحة لتجرده عن واو الجمع و نون جمع الإناث و ضمير رفع متحرك. كَذِبًا: مفعول مطلق وهو نائب عن المصدر أي مرادفه. علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد.	تأكيدا لمعناه

	و كَذِباً مرادف بالمصدر إفتراء أي فزعم أن له شريكاً في العبادة أي لا أحد أظلم منه.			
بدلاً من التلفظ بفعله	رَجْمًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف أي يَرْجُمُونَ رجماً و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. وهو يذكر بدلاً من الفعل "يَرْجُمُونَ"	سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماً بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا	٢٢	٢
تأكيداً لمعناه أو عامله	يُعَذِّبُهُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ	٨٧	٣

	<p>النواصب والجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الآخر. و "هُ" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. عَذَابًا: مفعول مطلق منصوب بـ "يُعَذِّبُ" و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و عَذَابًا مفعول مطلق يذكر تأكيداً لـ "يُعَذِّبُ".</p>	<p>فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا ﴿١٠٠﴾</p>	
<p>تأكيداً لمعناه أو عامله</p>	<p>وَعَرَضْنَا: الواو عاطفة. و "عَرَضْنَا" فعل ماض مبني على السكون لإتصاله بضمير رفع متحرك و "نا" ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع</p>	<p>وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرَضًا ﴿١٠٠﴾</p>	<p>١٠٠ ٤</p>

	<p>فاعل.</p> <p><u>عَرَضًا</u>: مفعول مطلق</p> <p>منصوب بـ " <u>عَرَضْنَا</u> "</p> <p>" و علامة نصبه فتحة</p> <p>ظاهرة لأنه اسم مفرد.</p> <p>و <u>عَرَضًا</u> مفعول مطلق</p> <p>يذكر تأكيداً للفظ</p> <p><u>عَرَضْنَا</u>.</p>			
<p>تأكيداً لمعناه أو</p> <p>عامله</p>	<p><u>فَجَمَعْنَاهُمْ</u>: الفاء</p> <p>عاطفة و " <u>جَمَعْنَا</u> " فعل</p> <p>ماض مبني على</p> <p>السكون لإتصاله</p> <p>بضمير رفع متحرك و</p> <p>"نا" ضمير متصل مبني</p> <p>على السكون في محل</p> <p>رفع فاعل، و "هم"</p> <p>ضمير متصل مبني</p> <p>على السكون في محل</p> <p>نصب مفعول به.</p> <p><u>جَمَعَا</u>: مفعول مطلق</p> <p>منصوب بـ " <u>جَمَعْنَا</u> " و</p>	<p>﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴾</p> <p>٩٩</p>	٩٩	٥

	علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و جَمْعاً مفعول مطلق يذكر تأكيداً للفظ "جَمْعَنَا".		
تأكيداً لمعناه أو عامله	فَلْيَعْمَلْ: الفاء واقعة في جواب الشرط و اللام لام الأمر، و (يَعْمَلْ) فعل مضارع مجزوم باللام و علامة جزمه السكون لأنه الفعل صحيح الأخير. عَمَلًا: مفعول مطلق منصوب ب (يَعْمَلْ) و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و جاز فيه نوعان : ■ أن يكون مفعول المطلق وهو يذكر تأكيداً لـ "يَعْمَلْ". ■ أن يكون مفعولاً	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ﴿١١٠﴾	١١٠ ٦

	به من فعل "يَعْمَلُ".			
تأكيدا لمعناه أو عامله	<p><u>لَوَلَّيْتُ</u>: (ل) واقعة في جواب (لو) و(وليت) فعل ماض مبني على السكون و التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة جواب (لو)</p> <p>فِرَارًا: مفعول مطلق منصوب بـ (وَلَّيْتُ) وهو النائب عن المصدر فهو مرادف له علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و قد أكد الفعل بالمصدر "فِرَارًا" لأنه مرادف لمصدره أو لأن "وَلَّيْتُ" بمعنى فَرَرْتُ.</p>	<p>وَتَحَسَّبَهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ^ج</p> <p>وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ^ج</p> <p>وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ^ط</p> <p>بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ^ج</p> <p>لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ^ج</p> <p>مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا^ج</p>	١٨	٧
بدلا من التلفظ بفعله	قَصَصًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف	<p>قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ^ج</p> <p>فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا</p>	٦٤	٨

		<p><u>قَصَصًا</u> ﴿٦١﴾</p> <p>والتقدير: يقصّان أثرهما قصصاً و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و قَصَصًا مفعول مطلق يذكر بدلا من " يقصّان" أي يقصّان أثرهما لئلا يخطئا طريقهما.</p>		
تأكيدا لمعناه أو عامله	<p>سَرِيًّا: و جاز فيه ثلاثة : ■ مفعول به ثان منصوب ب "إِتَّخَذَ" المتعدي إلى مفعولين. ■ حال من ضمير " إِتَّخَذَ" بمعنى منحدرًا. ■ مفعول مطلق منصوب على المصدر بمعنى :</p>	<p>فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرِيًّا ﴿٦١﴾</p>	٦١	٩

	ذهب في البحر سرياً أي ذهاباً.			
بدلاً من التلفظ بفعله	عَجَبًا: و جاز فيه نوعان: ■ مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف أي "قال موسى عجبْتُ عجباً. أي موضع التعجب أن يحيا حوت قد مات و أكل منه ثم يشب إلى البحر و يبقى أثر جريه في الماء. ■ مفعول به ثانٍ لـ "اتخذ".	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَذْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾	٦٣	١٠
تأكيداً لمعناه أو عامله	خُبْرًا: مفعول مطلق يذكر تأكيداً لـ "لَمْ تُحِطْ" وهو نائب عن المصدر فهو مرادف له, لأن الخبر بالشيء	وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾	٦٨	١١

	هو الإحاطة به، أي كيف تصبر على علم لم تحط بحقيقته؟		
بيانا لنوع الفعل	يَأْخُذُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب و الجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الآخر. غَضَبًا: مفعول مطلق منصوب لـ "يَأْخُذُ" نائب عن المصدر، وهو يذكر بياناً لنوع فعل "يَأْخُذُ". أي غضب الشيء غضباً: أخذه قهراً و ظلماً.	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا ﴿٧٩﴾	١٢ ٧٩
بدلاً من التلفظ بفعله	يُسْرًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف و التقدير: نأمره بما يسهل عليه يسراً. و علامة نصبه فتحة	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾	١٣ ٨٨

	ظاهرة لأنه اسم مفرد. وهو يذكر بدلا من "يسهل".		
بدلا من التلفظ بفعله	رُشِدًا: و جاز فيه ثلاثة : ■ مفعول به ثانٍ لِ "تُعَلِّم". ■ مفعول مطلق لفعل محذوف أي أرشد به رشدًا وهو للتأكيد. ■ مفعول لأجله أي صواباً أرشد به و سأله ذلك لأن الزيادة في العلم مطلوبة.	قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشِدًا ﴿٦٦﴾	١٤ ٦٦
تأكيداً لمعناه أو عامله	يَهْدِينِ: فعل مضارع منصوب ب (أن) و علامة نصبه الفتحة الظاهرة والنون للوقاية وباء المتكلم المحذوفة	إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادِّكُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا	١٥ ٢٤

	<p>مفعول به.</p> <p>رَشَدًا: مفعول مطلق</p> <p>منصوب ب (يهدين)</p> <p>نائب عن المصدر فهو</p> <p>مرادفه أي يهديني</p> <p>رشدًا بمعنى هداية.</p> <p>وهو يذكر تأكيداً لفعل</p> <p>"يَهْدِي". و علامة</p> <p>نصبه فتحة ظاهرة لأنه</p> <p>اسم مفرد.</p>			
<p>بيانا نوع الفعل</p>	<p><u>قُلْنَا</u>: فعل ماض مبني</p> <p>على السكون لإتصاله</p> <p>بضمير رفع متحرك و</p> <p>"نا" ضمير متصل مبني</p> <p>على السكون في محل</p> <p>رفع فاعل</p> <p><u>شَطَطًا</u>: نائب عن</p> <p>مفعول المطلق وهو</p> <p>صفته منصوب بمصدر</p> <p>محذوف والتقدير: قولاً</p> <p>شططاً بمعنى ذا شطط</p>	<p>وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ</p> <p>قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ</p> <p>السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ</p> <p>نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا</p> <p>لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا</p>	<p>١٤</p>	<p>١٦</p>

	أي مجاوزا الحدّ في البعد عن الحق والصواب. و يجوز أن يكون فيه مفعولا به من "قُلْنَا".			
--	--	--	--	--

﴿ ب ﴾ . تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو

تنقسم معاني المفعول المطلق إلى أربعة أقسام و هي تأكيداً لمعناه و بيان لنوعه و بيانا لعدده و بدلا من التلفظ بفعله. و لكن لا أجد معنى المفعول المطلق بيانا لعدده في سورة الكهف. و من هذا يفهم أن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف ثلاثة أقسام و هي تأكيداً لمعناه و بيانا لنوعه و بدلا من التلفظ بفعله. و بهذه المعاني طبقتها في تعليم النحو بطرق التعليم النحوية كما يلي:

١. تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو بالطريقة القياسية.

تبدأ هذه الطريقة بشرح المدرس أمام التلاميذ التي تتعلق بالمفعول المطلق، وهي: ما المفعول المطلق و معانيه. ثم يطلب المدرس التلاميذ للبحث عن المفعول المطلق و معانيه من الجملة في سورة الكهف. و كيفية التعليم الأول: شرح المدرس قواعد المفعول المطلق أمام التلاميذ أن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف ثلاثة و هي تأكيداً لمعناه و بيانا لنوعه و بدلا من التلفظ بفعله.

الثاني: أعطى المدرس الأمر الخاص للتلاميذ يعني أمر المدرس التلاميذ للبحث عن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف. ثم يبحث المدرس في المفعول المطلق في سورة الكهف مع التلاميذ. تستخدم هذه الطريقة من الأمر العام إلى الأمر الخاص، و نتيجة هذه الطريقة هي: معرفة التلاميذ معاني المفعول المطلق في سورة الكهف.

المفعول المطلق تأكيداً لمعناه

... افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً (١٥)، ... فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً ... (٨٧)، وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضاً ... (١٠٠)، ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً ... (٩٩)، ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا ... (١١٠)، ... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أَي ذَهَبَ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أَي ذَهَابًا (٦١)، ... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِقُرْبَى مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)، ... لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨).

المفعول المطلق بياناً لنوعه

... لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا ... (١٨)، ... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)، ... لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا أَي قَوْلًا شَطَطًا (١٤).

المفعول المطلق بدلاً من التلفظ بفعله

... رَجَمًا بِالْغَيْبِ أَي يَرْجُمُونَ رَجْمًا ... (٢٢)، ... عَلَى أَنْثَاهِمَا قَصَصًا أَي يَقْصَصَانِ قَصَصًا (٦٤)، ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا أَي عَجِبْتُ عَجَبًا (٦٣)، ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا أَي نَأْمُرُهُ بِمَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ يُسْرًا (٨٨)، ... أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا أَي أَرْشِدْ بِهِ رُشْدًا (٦٦)،

٢. تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بالطريقة الإستقرائية أو الإستنباطية

تعليم معاني المفعول المفعول المطلق بهذه الطريقة له مناسبة في تعليم النحو. و تبدأ هذه الطريقة بوضع المدرس جمل المفعول المطلق التي تجد في سورة الكهف أمام التلاميذ و التلميذات ثم أمرهم أن يفرقوا جمل المفعول المطلق إلى معانيه الثلاثة في هذه السورة. إن هذه الطريقة مستخدمة لحفر تفكير الطلاب و التوصل و التوصل من خلالها إلى الحكم مستدرجا، وبهذا يسلك الطلاب و ينتبه و يفكر و يعمل طريقا طبيعيا. و كيفية تعليمها كما يلي:

أولاً: أعطى المدرس جمل المفعول المطلق إلى التلاميذ و التلميذات :

- ... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ... (٨٧)، وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ...
 (١٠٠)، ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ... (٩٩)، ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا ...
 (١١٠)، ... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أي ذهب في البحر سرى أي
 ذهابا (٦١)، ... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِقُرْبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)، ...
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)، ... لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ... (١٨)، ... يَأْخُذُ
 كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)، ... لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا أي قولاً شَطَطًا (١٤)،
 ... رَجْمًا بِالْغَيْبِ أي يرمون رَجْمًا ... (٢٢)، ... عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا أي
 يقصان قَصَصًا (٦٤)، ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا أي عَجَبْتُ عَجَبًا (٦٣)، ...
 لَمْ نُحِطْ بِهِ خَيْرًا (٦٨)، ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا أي نأمره بما يسهل
 عليه يُسْرًا (٨٨)، ... أَنْ تَعْلَمَنْ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا أي أَرَشَدَ بِهِ رُشْدًا
 (٦٦).

ثانيا : نتيجة تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة هي :

شرح المدرس قواعد معاني المفعول المطلق أمام التلاميذ و التلميذات ثم يبحث المدرس عن معاني المفعول المطلق من الجملة في سورة الكهف مع التلاميذ و التلميذات. و بعد ذلك استنبط المدرس من هذا التعليم أن معاني المفعول المطلق في سورة الكهف متنوعة و هي تأكيداً لمعناه و بياناً لنوعه و بدلاً من التلفظ بفعله.

٣. تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بطريقة حل المشكلات في تعليم النحو.

إذا تعالق تعليم معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بهذه الطريقة فحكمه كما في تعليم النحو عادة. و كيفية تعليم معاني المفعول المطلق بطريقة حل المشكلات هي : وضع المدرس المفعول المطلق و معانيه المتنوعة في سورة الكهف أمام التلاميذ و التلميذات. ثم يطلب المدرس التلاميذ و التلميذات ليجتهدوا و يتحللوا عن المفعول المطلق و معانيه في سورة الكهف، هل المفعول المطلق في سورة الكهف يشتمل على معنى التأكيد أو بياناً لنوعه أو بدلاً من التلفظ بفعله.

أولاً: يبحث التلاميذ و التلميذات عن المفعول المطلق في سورة الكهف ثم يتحللون عن معاني المفعول المطلق في تلك السورة.

... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ... (٨٧)، وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ...
 (١٠٠)، ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ... (٩٩)، ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا ...
 (١١٠)، ... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أَي ذَهَبَ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أَي

ذهابا (٦١)، ... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)، ...
 افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)، ... لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ... (١٨)، ...
 يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)، ... لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا أَي قَوْلًا شَطَطًا
 (١٤)، ... رَجْمًا بِالْغَيْبِ أَي يَرِجْمُونَ رَجْمًا ... (٢٢)، ... عَلَى آثَارِهِمَا
 قَصَصًا أَي يَقْصِنَانِ قِصَصًا (٦٤)، ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا أَي عَجِبْتُ عَجَبًا
 (٦٣)، ... لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)، ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا أَي
 نَأْمُرُهُ بِمَا يَسْهَلُ عَلَيْهِ يُسْرًا (٨٨)، ... أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا أَي
 أُرْشِدَ بِهِ رُشْدًا (٦٦).

ثانيا : إذا شعر بعض من الطلاب صعبا يعني لا يفهمون قاعدة معاني المفعول
 المطلق و لكن بعضا منهم يفهمونها، فيعالق المدرس بين التلاميذ و
 التلميذات الذين يفهمون القاعدة و الذين لا يفهمون القاعدة. و نتيجة
 تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة هي إتباع التلاميذ و التلميذات
 الذين لا يفهمون القاعدة إلى التلاميذ و التلميذات الذين يفهمون
 القاعدة، لأنهم يعرفون المفعول المطلق الذي يشتمل على معنى تأكيدا
 لمعناه أو بيانا لنوعه أو بدلا من التلفظ بفعله.

٤. تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بطريقة النصوص المتكاملة في تعليم النحو

تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة له مناسبة في تعليم
 النحو. و كيفية تعليمها هي : طلب الطلاب المفعول المطلق في النص الكامل

من سورة الكهف ثم يناقسون معانيها و يستخلصون منها إلى قاعدة معاني المفعول المطلق في سورة الكهف. مثالها كما يلي:

أولاً : أعطى المدرس النص الكامل من سورة الكهف إلى التلاميذ و التلميذات، و أمرهم أن يطلبوا المفعول المطلق و معانيها.

... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ... (٨٧)، وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ... (١٠٠)، ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ... (٩٩)، ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا ... (١١٠)، ... فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أي ذهب في البحر سربا أي ذهابا (٦١)، ... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)، ... افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)، ... لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا ... (١٨)، ... يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)، ... لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا أي قولاً شَطَطًا (١٤)، ... رَجْمًا بِالْغَيْبِ أي يرمون رَجْمًا ... (٢٢)، ... عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا أي يقصّان قِصَصًا (٦٤)، ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا أي عَجِبْتُ عَجَبًا (٦٣)، ... لَمْ نُحِطْ بِهِ خَيْرًا (٦٨)، ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا أي نأمره بما يسهل عليه يُسْرًا (٨٨)، ... أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عُلِّمَتْ رُشْدًا أي أَرَشَدَ بِهِ رُشْدًا (٦٦).

ثانياً : و بهذه التراكيب تسائل التلاميذ و التلميذات عن معاني المفعول المطلق ثم يستخلصونها إلى القاعدة المطردة. و نتيجة تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة هي : معرفة الطلاب معاني المفعول المطلق بعد أن يناقسوها من تلك النصوص و يعلقوا بقاعدة معاني المفعول المطلق. و إكتساب تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة هو أن المفعول المطلق يشتمل على معانٍ متنوعة و هي تأكيداً لمعناه و بياناً لنوعه و بدلاً من التلفظ بفعله.

٥. تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بطريقة النشاط في تعليم النحو

إذا تعالق تعليم معاني المفعول المطلق في سورة الكهف بهذه الطريقة فحكمه كما في تعليم النحو عادة. و كيفية تعليم معاني المفعول المطلق بهذه الطريقة هي : جمع التلاميذ و التلميذات جملة من جمل في سورة الكهف ثم يطلبون معانيها ثم يرتبطون بمفهوم القاعدة، ثم يستنبطها المدرس إلى مفهوم النحو و كذا يستنبطها التلاميذ و التلميذات إلى مفهوم قاعدة النحو. و تطبيق معاني المفعول المطلق كما يلي:

أولاً : قرأ التلاميذ و التلميذات سورة الكهف ثم يطلبون المفعول المطلق فيها:

... فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ... (٨٧)، وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ...

(١٠٠)، ... فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ... (٩٩)، ... فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا ...

(١١٠)، ... فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أي ذهب في البحر سربا أي

ذهابا (٦١)، ... عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِقُرْبَىٰ مِنْ هَذَا رَشْدًا (٢٤)، ...

افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)، ... لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا ... (١٨)، ... يَأْخُذُ

كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)، ... لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا أي قولاً شَطَطًا (١٤)،

... رَجْمًا بِالْغَيْبِ أي يرمون رَجْمًا ... (٢٢)، ... عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا أي

يقصان قَصَصًا (٦٤)، ... فِي الْبَحْرِ عَجَبًا أي عَجَبْتُ عَجَبًا (٦٣)، ...

لَمْ نُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)، ... وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا أي نأمره بما يسهل

عليه يُسْرًا (٨٨)، ... أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتُ رُشْدًا أي أُرشدَ بِهِ رُشْدًا

(٦٦).

ثانيا : استنبط المدرس المفعول المطلق و معانيه إلى مفهوم النحو. و تطبيقهما أن المفعول المطلق يشتمل على معان متنوعة وهي تأكيداً لمعناه و بيانا لنوعه و بدلا من التلفظ بفعله.

الباب الخامس الإختتام

﴿ أ ﴾. نتائج البحث

إختتم الباحث هذا البحث تحت الموضوع " معاني المفعول المطلق في سورة الكهف و تطبيقها في تعليم النحو. فنتيجة هذا البحث كما يلي :

١. إن معاني المفعول المطلق في الأصل أربعة و هي تأكيداً لمعناه و بيانا لنوعه و بيانا لعدده و بدلا من التلفظ بفعله. و لكن ما وجد الباحث معنى المفعول المطلق بيانا لعدده و حينئذٍ تنقسم معاني المفعول المطلق في سورة الكهف إلى ثلاثة أنواع : وهي **تأكيداً لمعناه**، نحو: فَيُعَذِّبُهُ عَذَاباً و إِعْرَابَهُ: يُعَذِّبُهُ: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب والجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الأخير. و "هُ" ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. عَذَاباً: مفعول مطلق منصوب بـ "يُعَذِّبُ" و علامة نصبه فتحة

ظاهرة لأنه اسم مفرد. و **بيانا لنوعه**، نحو : **يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**، و إعرابه : **يَأْخُذُ**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن النواصب و الجوازم و علامة رفعه ضمة ظاهرة لأنه الفعل صحيح الأخير. و **غَصْبًا**: مفعول مطلق منصوب ل "يَأْخُذُ" نائب عن المصدر فهو نوع فعله، و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و **بدلا من التلغظ بفعله**، نحو : **رَجِمًا بِالْغَيْبِ** و إعرابه : **رَجِمًا**: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف أي يرمجون رجماً و علامة نصبه فتحة ظاهرة لأنه اسم مفرد. و **يرجمون** : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

٢. و تطبيق معاني المفعول المطلق في سورة الكهف في تعليم النحو هو أن المدرّس يشرح المدرس عن المفعول المطلق بتطبيق الطرق المتنوعة منها الطريقة القياسية و الطريقة الإستقرائية و طريقة حلّ المشكلات و طريقة النصوص المتكاملة و طريقة النصوص.

﴿ ب ﴾. الإقتراحات

١. للمدرّس

ينبغي على مدرسي اللغة العربية أن يعطوا التدريبات الكثيرة في تعليم اللغة العربية لكيلا يشعر الطلاب بالملل في التعليم.

٢. للطلاب

أ. ينبغي على الطلاب أن يتعلموا اللغة العربية بالجدّ و النشاط و بالخصوص في قواعد اللغة العربية.

ب. ينبغي على الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية مع زملائهم في بيئة المدرسة أو خارجها.

٣. للباحث

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث العلمي تجهيزاً في تعليم اللغة العربية في المدارس بتطبيق الطرق المذكورة.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

دخلان, أحمد زيني, شرح مختصر جدا على متن الآجرومية: مكتبة الحرمين جايا إندونيسيا, ٢٠١٠

ابن عبد الرحيم, أحمد, نظم المقصود في النحو والصرف, فونوروجو : Darul Huda Press, ٢٠٠٤

يحيى العمرطي, شرف الدين, العمرطي على متن الجرومية, كديري: معهد الإسلامي السلفي, ٢٠١٠

الغلايني, مصطفى, جامع الدروس العربية الجزء الثالث, القاهرة: دار التوفيقية للتراث, ٢٠١٠
ابن محمد الرعيني المالكي, شمس الدين محمد, متممة الآجرومية في علم العربية: مكتبة الحرمين, ٢٠٠٨,

الشيخيلي, عبد الواحد, بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز, يمن: مكتبة دنديس, ٢٠٠١م- ١٤٢٢ هـ

الصابوني, محمد علي, صفوة التفاسير المجلد الثاني, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤٠٢ هـ ١٩٨١م

مذكور ،علي أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية* , (الرياض: دار الشواف , مجهول السنة)
 معروف ،نايف محمود، *خصائص العربية و طرائق تدريسها* , (دار النفائس , مجهول السنة)
 عثمان، حسن ملا , *طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة و الثانوية* , (الرياض: دار
 عالم الكتب , ١٣٩٧-١٤٠٦ هـ)

عطاء ، إبراهيم محمد , *المرجع في تدريس اللغة العربية* , (دار الكتاب للنشر , ٢٠٠٦)
 الجرجاني ، علي بن محمد , *كتاب التعريفات* , (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٨٨)
 بن عقيل العقيلي ، بهاء الدين عبد الله , *شرح ابن عقيل* , (دارالفكر, مجهول السنة)
 الخيرين، أغوس صاحب, *أوضح المناهج في معجم قواعد اللغة العربية الجزء الأول* , (جاني
 بنينج: و.ج.م فريس, ٢٠٠٨)
 محمد هارون، عبد السلام , *الأساليب الإنشائية في النحو العربي* , (القاهرة: مكتبة
 الخانجي, ٢٠٠١)

الأفغاني، سعيد, *الموجز في قواعد اللغة العربية* , (جامعة سورية لبنان: دار الفكر, ٢٠٠٣)
 دخلان، أحمد زيني, *دخلان الفية شرح متن الألفية المقلب بالأزهار الدينية* , (إندونيسيا: دار
 إحياء الكتب العربية, مجهول السنة)

حسن ، عباس, *النحو الوافي* , (مصر: دار المعارف, مجهول السنة)
 بن عبد الله بن مالك، جمال الدين محمد, *شرح ابن عقيل* , (سورابايا: مكتبة دار الجواهر,
 مجهول السنة)

المراغي ، أحمد مصطفى, *تفسير المراغي* , (مصر: دار عالم الكتب , محول السنة)
 قطب، سيد , *في ظلال القرآن المجلد الرابع* , (القاهرة: دار الشروق , ١٩٩٣)
 بن عمر الزمخشري، أبي القاسم محمود , *الكشاف الجزء الثالث* , (الرياض: مكتبة العربية,
 ١٩٩٨)

ب. المراجع الأجنبية

- نور سلام, يفرديل فطري. *Bahasa Arab; Sejarah, Perkembangan, Keistimewaan, dan Urgensi Mempelajarinya*. STAIN Press. ٢٠١١.
- فهمي, أ.هـ أكرم, *Ilmu Nahwu dan Sharaf (Tata Bahasa Arab) Praktis dan Aplikatif*. جاكارتا : راجا غرافيندو فرسادا, ٢٠٠٢
- هرماوان, أجيف, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, باندونج : ريماجا روسداكاريا, ٢٠١١
- زين الدين, رضية, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* يوغياكرتا: فوستكا رحلة غروف, ٢٠٠٥
- Buku Pedoman Penulisan Skripsi*, فونوروغو : كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو ٢٠١٧
- سوغيونو, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, باندونج : ألفا بيتا, ٢٠١٦
- أريكونطا, سوهارسيمي, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan dan Praktik*, جاكارتا : رينيك جيفتا, ١٩٩٦
- هادي, سوتريسنو, *Metodologi Research*, يوغياكارتا : مؤسسة نشر الأساس كلية علم النفس الجامعة غاجاه مادا, ١٩٨٧
- عبد الحامد, محمد وآخرون, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (مالانج: UIN Malang Press, ٢٠٠٨)